

## المجلس 2 من شرح ( الأربعين النووية ) | برنامج مفاتيح العلم

### القوية 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيم ما بعدي. فهذا المجلس الثاني. في شرح الكتاب الثالث من برنامج مفاتيح العلم في -

00:00:00

الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف بمدينته السادسة مدينة القويسمة وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف شهرة بالأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله. المتوفى سنة ست وسبعين -

00:00:40

ست مئة وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله الحديث السابع عشر. نعم. احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين -

00:01:10

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال العلامة النووي رحمة الله قال في كتابه الأربعين الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه -

00:01:30

وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فإذا قاتلتم فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليرد احدكم شفترته فليرج ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري -

00:01:50

فهو من افراده عنه. واوله عنه عنده عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وذكر -

00:02:10

تماما. وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء اي كتبه قدرها او شرعا اي كتبه قدرها او شرعا الجملة المذكورة تحتمل معنيين. فالجملة المذكورة تحتمل معنيين. احدهم -

00:02:30

ان تكون الكتابة قدرية. ان تكون الكتابة قدرية. فيكون المعنى ان الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله. ان الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله فقدرها الله مخلوقة على اكمل وجه. فالمحクトوب هنا هو الاحسان -

00:03:00

والمحクトوب عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة شرعية فيكون المعنى ان الله كتب الاحسان على عباده الى كل شيء. ان الله وكتب الاحسان على عباده الى كل شيء. فالمحクトوب هنا هو الاحسان -

00:03:34

والمحクトوب عليه محفوظ غير مذكور وهم العباد. والمحクトوب عليه محفوظ غير مذكور وهو وهم العباد. وانما المذكور المحسن اليهم. وانما المذكور المحسن اليهم وهم كل شيء. وكل المعنيين صحيح. فإنه يجوز ارادة الكتابة -

00:04:08

القدرية على المعنى الاول. ويجوز ارادة الكتابة الشرعية على المعنى الثاني ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من الاحسان يتضح به المقال فقال فإذا قاتلتم فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. فامر صلى الله عليه وسلم -

00:04:38

باحسنان القتل والذبح فيما يقتل. ويذبح. اما منبني ادم المستحل دمهم بحق الاسلام واما من الحيوانات العجماء من بهائم العام والاحسان في هذا وذاك بايقاعها على الصفة الشرعية. والاحسان في هذا وذاك -

00:05:08

بايقاعها على الصفة الشرعية اي فعل القتل والذبح وفق ما جاء في خطاب الشرع وما جاء في خطاب الشرع فإنه احسن الوجوه

وغيره لا يبلغ مبلغه. وغيره لا يبلغ مبلغه. فمثلا - 00:05:38

المعروف في الشرع ان استيفاء القصاص بقتل من قتل نفسها بغير حق يكون الله ايش؟ السيف. فعلم ان غيرها كقتله بابرة قاتلة او وصعق كهربائي او غير ذلك انه لا يبلغ في الاحسان مبلغ ما جاء به الشرع. وان تبدي - 00:06:04

غير ذلك فان الله بخلقه اعلم وشرعي لهم احكم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة - 00:06:34

الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن حديث حسن. وفي بعض النسخ حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذى من حديث ابي ذر رضي الله عنه. ثم رواه من حديث معاذ بن جبل - 00:07:02

ثم قال وقال محمود بن غيلان الصحيح حديث ابي ذر. انتهى كلامه. اي المعروف روایة هذا الحديث عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما روايته عن معاذ بن جبل فهي وهم - 00:07:22

من بعض الرواية غلطوا في اسناده الى الصحابي الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوه عن وهو عن ابي ذر رضي الله عنه واسناده عن ابي ذر ضعيف. ووصية - 00:07:42

النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل تروي في احاديث عدة منها الصحيح ومنها الضعيف. فمنها ما هو في الصحيحين ومنها ما هو خارج الصحيحين والوصية المذكورة له في روایة ابي ذر رضي الله عنه تجمع امرین - 00:08:02

احدهما حق الله والمذكور منه التقوى. واتباع الحسنة السيئة والآخر حق العباد والمذكور منه الخلق الحسن فالخصال الثالث المذكورة في الحديث مقسمة بين حق الله وحق عباده فاما الخصلة الاولى فهي التقوى - 00:08:32

وحقيقة شرعا اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ايش؟ ما يخشأ اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشأ بامتثال خطاب الشرع بامتثال خطاب الشرع والخصلة الثانية اتباع السيئة الحسنة اي فعلها بعدها - 00:09:18

وله حالان الحال الاولى اتباعها بقصد محوها بان يعمل سيئة ثم يتبعها حسنة رجاء محو السيئة والحال الثانية ان يعملها بغير قصد محوها فيتفق له فعل حسنة بعد سيئة. فيتفق له فعل حسنة - 00:09:55

بعد سيئة كمن نظر نظرا حراما ثم قام فتوضا قاصدا ان يمحو بالوضع سيئة النظر الحرام. لأن الذنب تتساقط مع الوضع وآخر وقع فيما وقع فيه من النظر الحرام ثم اتفق وقوع الاذان - 00:10:38

فقام فتوضا ثم ذهب الى المسجد. فالاول عمل الحسنة بعد السيئة قاصدا المحو والثاني عملها دون قصد المحو وحال الاول اكمل من حال الثاني. لماذا بماذا حال الاول اكمل من حال الثاني - 00:11:17

رصد ونواة. طيب خطاب الشارع النية يعني لأن هذا وقت الصلاة ما هو بادر بنفسه لكن الاول بما في قلبه من شهد السيئة ومخافة عاقبتها. لما في قلبه من شهد السيئة - 00:11:44

عاقبتها فالذي حداه الى فعل الحسنة بعد السيئة انه يخاف اثر سيئته فهو يشهد لها يخاف المؤاخذة بها ويتمس ما يزيل عن نفسه بها كدرها والمهما ووسخها تفعل الحسنة شاهدا سيئته خائفا منها راجيا من الله مغفرتها. واما الثاني فانه - 00:12:32

الحسنة وليس في قلبه شهد السيئة وشهود السيئة يمدح لما يورثه من المخافة وشهود الحسنة يمدح لما يورثه من الشكر فالعبد مأمور اذا عمل سيئة ان يشهد لها ليخاف في عمل الحسنات رجاء محو السيئات. واذا عمل حسنة - 00:13:02

ان يشهد لها لينتظر شكر الله عليها. وانها محض فضل الله سبحانه وتعالى. فان شهد العبد السيئة على وجه الاستهتار بها والمفاخرة حرم ايش؟ المغفرة فان المجاهدين بالذنب المغترين بها المفاحرين بفعلها على - 00:13:30

خطير عظيم. وكذا لو شهد الحسنة وهو يمن بها على الله ويستعلي على خلق الله شهوده الحسنة مذموما ام ممدودا؟ كان شهود سنة حينئذ مذموما غير ممدوح خصلة الثالثة معاملة الناس بالخلق الحسن. معاملة الناس بالخلق الحسن. والخلق - 00:14:00

له في الشرع معنيان. احدهما عام وهو الدين ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم قاله مجاهد وغيره والآخر خاص

وهو ما يجري بين العبد وغيره من الخلق من المعاملة. ما يجري بين العبد وغيره من الخلق من المعاملة. والممدود - 00:14:30  
فيها ان يكون الخلق حسنا والممدوح فيها ان يكون الخلق حسنا وحقيقة استعمال ما يحسن من الاقوال والاعمال. وحقيقة استعمال ما يحسن من الاقوال والاعمال. فإذا استعمل العبد في معاملة الخلق من الناس والبهائم العجماء ما هو موصوف بالحسن من الاقوال -

00:15:08

او الاعمال كان ذا خلق حسن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث التاسع عشر عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال - 00:15:44

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظك احفظك اذا سألك الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسألك الله واذا استعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان - 00:16:04

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث 00:16:24

حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف على تعرف الى الله - 00:16:44

ابرهان يعرفك بشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر ان الفرج مع الكرب

وان مع العسر يسرا. هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع - 00:16:44

حسن. والرواية الاخرى التي عند غير الترمذى رواها عبد ابن حميد. في واسنادها ضعيف وتروى من طرق اخرى يقوى بعضها ببعضها فتكون حسنة سوى قوله فيها وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وانما - 00:17:04

اصابك لم يكن ليخطئك. فاتاني الجملتان لا تشتبان في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما. وان صحا في غير هذا الحديث. فروي في احاديث اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

وقوله احفظ الله اي احفظ امره وامر الله نوعان احدهما امر الله القدرى وهو ما يجري على العبد من القدر وحفظه للصبر عليه والآخر امر الله الشرعي وهو ما خطوب به من الامر والنهي. وحفظه بتصديق الخبر - 00:18:01

وامتنال الطلب واعتقاد حل الحال بتصديق الخبر وامتنال الطلب واعتقاد حل الحال. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم جزاء من حفظ امر الله فقال يحفظك وقال تجده تجاهك وفي الرواية الاخرى امامك - 00:18:51

فمن حفظ امر الله حصل نوعين من الجزاء. احدهما تحصيل حفظ الله تحصيل حفظ الله وهذه وقاية والآخر تحصيل نصرة الله وتأييده وهذه رعاية فمن حفظ امر الله حفظه الله - 00:19:29

بدفع البلايا عنه والافات وحفظه ايضا بامداده بانواع الكمالات. فيجمع له بين وقاية تقيه ورعاية ترقيه. فيجمع له بين وقاية تقيه ورعاية ترقيه. وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها - 00:20:08

وقوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة على عمل وجزاء. فاما العمل فمعرفة العبد ربها واما الجزاء ايش فمعرفة الرب عبده واما الجزاء فمعرفة الرب عبده. فالعمل الناشئ - 00:20:50

من العبد معرفته ربها. فإذا عرف ربها كان جزاوه ان يعرفه ربها ومعرفة العبد ربها نوعان. احدهما معرفته الربوية معرفته بالربوية بالاقرار بها وهذه يشتراك فيها - 00:21:26

المؤمن والكافر والبر والفاجر والآخر معرفته بالالوهية وهذه تختص بالمؤمنين دون الكافرين ومراتب المؤمنين فيها متفاوتة بين الابرار والفحار. ومراتب المؤمنين فيها متفاوتة بين الابرار والفحار. وبالنظر الى الامر الاول وهو الاقرار بالربوية يوجد هذا حتى في الكافرين. هم يقررون بان الله هو الحال - 00:21:58

الله هو الرازق وان الله هو الذي له الملك كله. واما معرفته بالالوهية بان اليه العبد بالحب والخضوع والتعظيم والاجلال والاذابة والرجاء والتوكيل فهذه مختصة بالمؤمنين والمؤمنون فيها على درجات متباعدة. بل الواحد من المؤمنين - 00:22:44

تعظم معرفته بالله تارة وتضعف تارة اخرى لان ايمانه يزيد وينقص. واما معرفة الرب عبده فهي نوعان ايضا. واما معرفة الرب عبده فهي نوعان ايضا. احدهما معرفة عامة تقتضي شمول علم الله العبد. تقتضي شمول علم الله العبد. واطلاعه عليه - 00:23:15

واحاطته به والآخر معرفة خاصة ترك الترضي تأييد الله العبد. ترتضى تأييد الله العبد. ونصرته واعانته فالمعرفة الاولى تشمل خلق  
كافة فان الله عالم بهم محيط باحوالهم. لا يخفى عليه شيء منه - 00:23:52

واما معرفته عباده بالنصرة والتأييد والعون والمدد. فهذه المعرفة تختص بالمؤمنين وهم ايضا فيها متفاوتون. فمن عظمت معرفته  
بالله معرفة الله له. فمن عظمت معرفته بالله عظمت معرفة الله له واعتبر هذا في حال النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبہ ابی بکر  
رضی الله عنہ لما خرج - 00:24:38

في طريق الهجرة فابتغاهما الطلب من كفار قريش وغيرهم. حتى ادركهم سراقة بن مالك وكان حينئذ كافرا. فلما رأى ابو بکر سواده  
ووقع في قلبه ما وقع. وكان ابو بکر يلتفت والنبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:25:23  
التفتوا فكان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل بالله معرفة من صاحبه ابی بکر رضی الله عنه فكان الله به اعظم معرفة. فقال صلى  
الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا - 00:25:53

يجعل الله في قلب نبیه صلى الله عليه وسلم برد اليقین بنصرته عبده وان الله عز وجل لا يخلف وعده فالخلق متفاوتون في  
معرفتهم بربهم سبحانه وتعالى ومعرفة الله لهم بالنصر - 00:26:15

والتأييد والعون متفاوتة تفاوتا عظيما على قدر ما في قلوبهم من معرفة الله سبحانه تعالى وباب معرفة الله من اعظم اودية صلاح  
القلب والناس احوج اليه اشد شيء لعظيم ثمرته والجهل به عاقبته وخيمة. ومن منفعة العلم انه يعرف العبد بالله - 00:26:37

ويidle عليك ويبين له محاسنه سبحانه وتعالى وما له من الكمالات. التي متى وقالت في القلب اينعت بالثمار النافعة في الدنيا والآخرة  
واعتبر هذا في معرفة معانی الله الحسنى فان الذي يعرف موقع تلك الاسماء في لسان العرب وما فيها من - 00:27:07  
معانی العظيمة يحصل له من قوة اليقین والایمان بالله سبحانه وتعالى ما لا يحصل لغيره. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمة الله  
الحادیث العشرون. عن ابی مسعود وتبنی عمر الانصاری البدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك  
الناس من کلام - 00:27:37

للنبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري. هذا الحدیث رواه البخاري وحده دون فهو من افراده عنه. قوله فيه ان  
ما ادرك الناس من کلام النبوة الاولى اي ما - 00:28:07

ما اثر عن الانبياء السابقین اي ما اثر عن الانبياء السابقین. وبقي محفوظا عنهم في الناس وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له  
معنیان احدهما انه امر على ظاهره - 00:28:27

فإذا كان ما تريده فعله لا يستحي منها فإذا كان ما تريده فعله لا يستحي منه فافعله فلا تثريب عليك والآخر أنه ليس من باب الأمر الذي  
تراد به حقيقته. انه ليس من باب الأمر - 00:28:53

الذي تراد به حقيقته. والقائلون بهذا يجعلون له احد معنیین والقائلون بهذا يجعلون له احد معنیین. الاول انه امر بمعنى التهدید انه  
امر بمعنى التهدید اي اذا لم يكن لك حیاء يمنعك اي اذا لم يكن - 00:29:21

لك حیاء يمنعك فاصنع ما شئت فستلقى ما تكره. فاصنع ما شئت فستلقى ما تكره. والآخر انه امر بمعنى الخبر. انه امن انه امر  
بمعنى الخبر اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:29:51

فإن من له حیاء منعه حیاؤه. اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فان من له حیاء يمنعه حیاؤه. ومن ليس له حیاء لم يمنعه شيء. ومن  
ليس له حیاء - 00:30:17

لم يمنعه شيء والحدیث في الحض على الحیاء والامر به لما يثمره من کف النفس عن غیبها. وردها الى ما يلزمها شرعا او او عرفا  
والعبد مأمور بتحصیل الحیاء. وحصول الحیاء له طریقان - 00:30:36

احدهما طریق قدري بما جعل الله عز وجل عليه نفوس الخلق بما جعل الله عليه نفوس الخلق وهم متفاوتون في ذلك فمن الخلق من  
يقسم له الله من الحیاء شيئا عظیما - 00:31:12

ومن الخلق من لا ينال من ذلك الا نزرا يسيرا وكان اعظم هذه الامة من قسم له من الحیاء الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ذكر

في نعنته انه اشد حياء من ايش - 00:31:40

من العذراء في خدرها اي من المرأة الشابة في خدرها اي في البيت التي تأوي اليه وتجعله حجابا بينها وبين الناس. وصح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:32:06

ان الله قسم الاخلاق كما قسم الارزاق. ان الله قسم الاخلاق كما قسم الارزاق والآخر طريق كسبى. والآخر طريق كسبى. اي يحصله العبد بالمجاهدة اي يحصله العبد بالمجاهدة. بدوام ملاحظة تعظيم الله واجلاله. بـ 00:32:26 ملاحظة تعظيم الله واجلاله واعظام الخلق واعظامهم واعظام الخلق واعظمهم. فمن عظم الله في قلبه وعظم خلقه ملاحظا حق الله وحق خلقه رجع ذلك عليه بتنمية الحياة في نفسه حتى يحوز منه قدرا عظيما. نعم. احسن الله اليكم - 00:33:03

قال رحمه الله الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم - 00:33:33  
هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. ولفظه عنده قل امنت بالله فاستقم. ولفظه عنده قل امنت بالله فاستقم. ووقد في رواية عنده لا اسأل عنه احدا بعدك. وقوله قل امنت بالله - 00:33:53

فاستقم امر بالاستقامة وحقيقة اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام. اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام. فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام. فالعبد مأمور بعد حصول - 00:34:23

بالله ان يبادر الى اقامة نفسه على دينه الذي شرعه سبحانه وتعالى وان يأخذها على ذلك ويجahedها في تتبیت سلوکها على الصراط المستقيم فان النفس تนาزع العبد مع وجود التصديق الجازم فيها بالله - 00:34:59

فنفس العبد مؤمنة لكنها تغالبه في الاستقامة على امر الله. فلا تستقيم له. الا مع دوام المجاهدة. قال الله تعالى والذي جاهدوا فيما لنهدئنهم سبلنا. فمن قويت مجاهدته في اقامة نفسه على - 00:35:29

صراط المستقيم فتتمت له حاله صارت ملائمته شرائع الاسلام عادة له لا ينفك عنها فان ابتداء الطاعات يكون على النفوس ثقيلا فاذا داوم العبد مجاهدتها صارت تلك العبادة عادة لازمة له - 00:35:56

لا يتکلفها ولا ينفك عنها وربما بلغ لزومها له ان تبقى معه بعد زوال عقله. وهذا امر کاحد وقد ادركت احد اهل العلم الصالحين وهو الشيخ محمد ابن احمد ابن سعيد اخر تلاميذ الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف - 00:36:26

وفاة وكان صاحب القرآن يقرأ الختمة تلو الختمة وقد اسود مصحفه من كثرة قراءته فاصيب بجلطة دماغية. فكان يقرأ القرآن حال غيبوبته مدة کم طويلة ليس لزم القرآن وهو يقرأ في غيبوبة - 00:36:54

ما الذي جعله يلزمھ في قلبه لزومھ الطاعة اعتياده صارت عادة له لا يتکلفها ولا ينفك عنها فاستقامة العبد لا تتم الا بمجاهدة. فاذا صدق في المجاهدة اعين عليها. فهذا - 00:37:22

حديث مع قصر جمله في قوله قل امنت بالله فاستقم يرجع اليه الدين كله له فجميع مراتب الدين كلها في قوله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ثم استقم نعم - 00:37:46

احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثاني والعشرون. عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهمما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت اذا صليت الصلوات المكتوبات - 00:38:07

وصمت رمضان واحللـتـ الحالـ وحرمتـ الحـرامـ وـلمـ اـزـدـ عـلـىـ ذـلـكـ شـيـئـاـ الدـخـلـ الجـنةـ؟ـ قالـ نـعـمـ روـاهـ مـسـلـ مـعـنىـ حرـمـتـ الحـرامـ اجـتـبـتـهـ وـمـعـنـاـ اـحـلـتـ الحالـ فـعـلـتـهـ مـعـقـداـ حـلـهـ هـذـاـ الحـدـيـثـ روـاهـ مـسـلـ وـحـدـهـ دـوـنـ البـخـارـيـ فهوـ منـ اـفـرـادـهـ عنـهـ.ـ وفيـ الحـدـيـثـ ذـكـرـ اـرـبـعـةـ اـعـمـالـ - 00:38:27

فالعمل الاول اداء الصلوات الخمس المذکور في قوله صليت الصلوات المكتوبات والعمل الثاني صيام شهر رمضان المذکور في قوله وصمت رمضان والعمل الثالث تحليل الحال في قوله واحلـتـ الحالـ وـالـعـلـمـ الرـابـعـ تـحـرـيمـ الحـرامـ المـذـكـورـ فيـ قـولـهـ وـحرـمـتـ الحـرامـ -

ثم قال الرجل الدخل الجنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اي تدخل الجنة اذا عملت هذه الاعمال ففي الحديث بيان ان هؤلاء الاربع من موجبات الجنة. وفي الحديث بيان ان هذه الاربع من - 00:39:40

موجبات الجنة واسباب دخولها وقوله احللت الحال اي اعتقدت حله ولو لم تفعله اي اعتقدت حله ولو لم تفعله فقول المصنف معتقدا حله فيه نظر لان العبد لا يحيط بجميع الحال فعلا. لان العبد لا يحيط - 00:40:10

بجميع الحال فعلا. لكن يحيط به اعتقادا. لكن يحيط به اعتقادا فمثلا ربما يعيش العبد مدة حياته وهو لم يذق انواعا كثيرة من الطعام اما بكونها ليست في بلده او ليست مما اعتاده هو او لغير ذلك من الاسباب. ويكتفي كونه حللا - 00:40:55

اعتقاده حل المطاعم الطيبة فيكتفي حصول الاعتقاد في تحقيق قوله واحللت الحال. ومعنى قوله وحرمت الحرام اي اعتقاد حرمته مع اجتنابه. اي اعتقاد حرمته مع اجتنابه. فلا بد من اعتقاد الحرمة مع المباعدة. فلا بد من اعتقاد الحرمة مع المباعدة. فلو قدر انه - 00:41:25

باعده ولم يعتقد حرمته هل يكون محقق لهذا ام لا فانه لا يكون محققا للمذكور في الحديث. كمن لا يأكل الربا لكن لا يعتقد حرمته. كمن لا يأكل الربا لكن لا يعتقد حرمته. فلا يحصل تحريم الحرام الا باجتنابه مع اعتقاد - 00:42:01

حرماته. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان والحمد لله - 00:42:30

لقوا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتها او موبقها. رواه مسلم - 00:42:50

هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقوله الطهور شطر الایمان اي فعل التطهر يقع موقع شطر الایمان اي فعل التطهر يقع موقع شطر الایمان والشطر هو ان - 00:43:10

والشطر هو النصف والمراد بالظهور في الحديث الطهارة الحسية. التي يذكرها الفقهاء من الوضوء والغسل والتيمم الذي هو بذل عنهم فتلك الطهارة الحسية تقع من الایمان موقع نصفه ووجه تنصيفها له - 00:43:35

ان شرائع الایمان باعتبار اثرها نوعان. ان شرائع الایمان باعتبار اثرها نوعان احدهما شرائع تطهر الباطن شرائع تطهر الظاهر شرائع تطهر الظاهر وهي ايش الشرع يظهر الظاهر؟ الوضوء والغسل والتيمم. الوضوء والغسل والتيمم - 00:44:08

الآخر شرائع تطهر الباطن وهي براء من الشرك التوبة اعتقاد نعم وهي سائر شرائع الدين. فكل شرائع الدين تطهر الباطن سوى المذكور تراق انفا فانها تطهر الظاهر. فالانسان اذا صلى طهر باطنه واذا ذكر طهر باطنه - 00:44:46

واذا حج طهر باطنه واذا بر والديه طهر باطنه. فتكون فيكون الطهور شطر الایمان لانه يظهر الظاهر فيكون الطهور شطر الایمان لانه يظهر الظاهر وبقيه شرائع الایمان تطهر الباطل. وبقيه شرائع الایمان تطهر الباطن. وقوله الحمد لله - 00:45:25

تملا الميزان اي ميزان الاعمال في الاخرة فيبلغ قدرها ان تملأ الميزان مع عظمها. فيبلغ قدرها ان تملأ الميزان مع عظمها وقوله وسبحان الله والحمد لله تملأ. او قال تملأ ما بين - 00:45:55

والارض هكذا وقعت الرواية على الشك فالرواية المذكورة لها حالان احداهما ان تكون كل كلمة منهمما تملأ ما بين السماء والارض ان تكون كل كلمة بينهما تملأ ما بين السماء والارض - 00:46:23

والاخر هو الحال الاخرى ان تكون الكلمتان حال اقترانهما تملأن ما بين السماء والارض ان تكونا الكلمتان حال اقترانهما تملأن ما بين السماء والارض فعلى الحال الاولى تكون الواحدة ملء ما بين السماء والارض. وعلى الحال الثانية تكون - 00:46:53

الكلمتان اذا اجتمعتا تملأن ما بين السماء والارض والراجح بين هاتين الروايتين ان المحفوظ غيرهما. فالمحفوظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والتسبيح تكبير يملئان ما بين السماء والارض والتسبيح والتكبير يملئان ما بين السماء والارض هكذا - 00:47:27 رواد النسائي وابن ماجة هكذا رواه النسائي وابن ماجة وهو اصح من جهتين. احداهما من جهة الرواية. احداهما من جهة الرواية

فرواية النسائي وابن ماجة اقوى رجالا واوثق اتصالا. فرواية النسائي وابن ماجة اوتف رجالا واقوى - 00:48:08  
قال وكون صحيح مسلم مقدما على السنن اي في مجمله. لا في كل حديث منه اي في مجمله. لا في كل حديث منه والآخر انه يبعد ان تكون الحمد لله تاما الميزان. انه يبعد ان تكون - 00:48:42

الحمد لله تاما الميزان. فإذا ضمت الى التسبيح نقص قدرها فصارت ملء ما بين السماء والارض. فصارت ملء ما بين السماء والارض.  
وملء ما بين السماء والارض اقل من ملء الميزان - 00:49:18

لان الميزان يسع كل شيء فهو اعظم. لان الميزان يسع كل شيء فهو اعظم قوله والصلة نون والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل  
للاعمال المذكورة بمقادير ما لها من الانارة. تمثيل للاعمال المذكورة بما - 00:49:42

مقادير ما لها من الانارة. فالصلة نور مطلق. والصدقة برهان وهو الشعاع الذي يلي قرص الشمس. وهو الشعاع الذي يلي قرص  
الشمس والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه حرارة واشراق دون احرار. وهو النور الذي يكون معه - 00:50:12  
واشراق دون احرار فالصلة في النور اعظم ودونها الصدقة ودوا لهم الصبر. ومنفعة هذه الاعمال للعبد لها مقامان احدهما منفعتها  
العبد في الحال والآخر منفعتها العبد في المال فالاعمال المذكورة ينتفع بها العبد في الحياة الدنيا بصلاح حاله - 00:50:47  
وانشراح صدره وتكون مرتبة في نفع روحه على المذكور في الحديث وكذلك تكون نافعة له في المال وانتفاعه بالصلة اعظم من  
انتفاعه بالصدقة وانتفاعه بالصدقه وقوله كل الناس يغدو فيبائع نفسه فمعتقها او - 00:51:40

موبقها اي كل الناس يسعى في فكاك نفسه اي كل الناس يسعى في فكاك نفسه فمنهم من يعمل الصالحات فيتعنق نفسه من النار ومن  
الناس من يعمل السيئات فيوبق نفسه اي يهلكها. ومن الناس - 00:52:17

من يعمل السيئات فيوبق نفسه. اي يهلكها هو ذكر الغدو لانه وقت الشروع في الاعمال. فان الغدو اول النهار. لانه وقت الشروع في  
الاعمال فان الغدو اول النهار. نعم. احسن الله اليكم وقال رحمه الله الحديث الرابع - 00:52:49

والعشرون عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت  
الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته - 00:53:23

تهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اقمت فاستقيموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني يكسكم يا  
عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي - 00:53:43

انك لن تبلغ لن تبلغوا بري فتضرونني ولن تبلغوا نفي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب  
رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على - 00:54:03

قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئا. يا عبادي لو انه لكم واخركم وانسكم وجنمكم قاموا في صعيد واحد فساد فاعطيت كل  
انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر. يا عبادي انما يا - 00:54:23

احصيها لكم ثم اوفيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم  
وحده دون البخاري فهو من افراده عنه - 00:54:43

وهو حديث الهي اي مروي عن الله عز وجل. ويسمى ايضا حديثا ربانيا وحديثا قدسيا وقوله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على  
نفسى. وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. بيان - 00:55:03

الظلم بطريقين فالطريق الاول ان الله حرمه على نفسه ان الله حرمه على نفسه فإذا كان محرما على من له الملك كله فتحريميه علينا  
اولى. فإذا كان محرما على من له الملك كله فتحريميه علينا اولى - 00:55:30

والطريق الآخر نهينا عن ذلك. والطريق الآخر نهينا عن ذلك في قوله وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. وجعلته بينكم محرما فلا  
تظالموا فصرح بحرمته في قوله محرما عليكم. واكد هذه الحرمة بقول - 00:56:05

فلا تظالموا. والمذكور في هذه الجملة في تحريم الظلم امران والمذكور في هذه الجملة في تحريم الظلم امران. احدهما تحريم  
الابداء تحريم الابداء به. في قوله وجعلته بينكم محرما والآخر تحريم المعاقبة به - 00:56:35

في قوله فلا تظالموا. تحريم المعاقبة به في قوله فلا تظالموا فالعبد ينهى ان يتندى بظلم احد فاذا ظلمه احد فانه ينهى ايضا عن معاقبته له بظلمه فانه ينهى ايضا عن معاقبته ايضا بظلمه - [00:57:11](#)

وبعض الناس يسمى هذا اخذا بالحق. واخذ الحق لا يكون الا بالحق وخذ الحق لا يكون الا بالحق. فاذا اخذه بغير الحق وقع في الظلم. فلو قدر ان احدا عدا على احد فشج - [00:57:43](#)

رأسه واغمي عليه وفر الضارب فانه اذا ترصد له بعد مدة وضربه كضربيه كان فعله اخذا للحق ومن غير اصل للحق غير اخذ للحق لانه معاملة للظلم بالظلم. وانما يكون اخذه للحق بالحق بان يرفع امره الى ولی - [00:58:10](#) الامر فان المسلم على المسلم حرام فاذا عدا احد منهم على أخيه فوقع في الحرام لم يكن المسلم مأذونا له بان يعامله بجنس عمله وهذا من مشاهد تخليص النفس من هواها - [00:58:40](#)

فان كثيرا من الناس يركب الهوى ويباعد الهدى اذا وقعت له مثل تلك الاحاديث احوال فيقع في معاملة الناس بالظلم كما ابتدأوه وهو محرم عليه ايضا ثم اتبع النبي ثم اتبع الله عز وجل الجملة الاولى بتسع جمل - [00:59:05](#) مقسمة ثلاثة اقسام. ثم اتبع الله عز وجل الجملة الاولى بتسع جمل مقسمة ثلاثة اقسام. القسم الاول في بيان فقر المخلوق. القسم الاول في بيان فقر المخلوق في قوله يا عبادي كلكم ضال. قوله يا عبادي كلكم جائع - [00:59:33](#)

وقوله يا عبادي كلكم عار وقوله يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار فهوئاء الجمل الرابع كلهم في بيان فقر المخلوق وعجزه والقسم الثاني في بيان غنى الله وهو في اربع جمل ايضا - [01:00:13](#)

في قوله يا عبادي انكم لن تبلغوا ظهري فتضروني. قوله يا عبادي لو ان اولكم وآخركم انسكم وجنككم كانوا على اتقى قلب رجل قوله يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنككم - [01:00:44](#)

كانوا على افجر قلب رجل واحد وقوله يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم انكم قاموا في صعيد واحد. فهوئاء الجمل الرابع في بيان غنى الله وهذه المقابلة لاربع باربع من اكبر المقابلة مبني ومعنى. وهذه المقابلة - [01:01:06](#)

لاربع باربع من اكمل المقابلة مينا ومعنى. فباعتبار المبني هي اربع جمل باربع جمل ومن جهة المعنى فالجمل الاولى في بيان فقر المخلوق والجمل الاخر في بيان غنى الله فالجمل الثمان كلهم مما يندرج في قول الله تعالى يا ايها الناس انت - [01:01:36](#)

قراء الى الله والله هو الغني الحميد. والقسم الثالث في بيان الحكم العدل يوم الفصل في بيان الحكم العدل يوم الفصل بين المفتقرين الى الله والمستغنيين عنه في بيان الحكم العدل في يوم الفصل بين المفتقرين الى الله والمستغنيين عنه. في قوله -

- [01:02:14](#)

يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. فمن افتقر الى الله وجد خيرا ومن استغنى عن الله فلا يلوم من الا نفسه. وهذه الجملة - [01:02:48](#)

تحتمل معنيين وهذه الجملة تحتتمل معنيين. احدهما انها امر على حقيقتها انها امر على حقيقتها. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فليرجع على نفسه باللوم. ومن وجد غير ذلك فليرجع على نفسه - [01:03:18](#)

باللوم ليرعوي عن ذنبه ويتوسل الى ربها والآخر انها امر يريد به الخبر. وان من خيرا فسيحمد الله. وان من وجد خيرا فسيحمد الله. ومن وجد غير ذلك فسيلوم - [01:03:45](#)

مو نفسه. ومن وجد غير ذلك سيلوم وجهه. والمعنيان صحيحان. فالاول محله الدنيا الثاني محله الاخرة والمعنيان صحيح ان فالاول محله الدنيا والثاني محله الاخرة ففي الدنيا فيؤمر العبد اذا وجد خيرا ان يحمد الله فان الله هو الذي انعم عليه بذلك - [01:04:11](#) وانه اذا وجد غير ذلك فهو مأمور بان يلوم نفسه. فيداك اوكتا اخوك نفح قال تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت انا هذا قل هو من عند انفسكم - [01:04:41](#)

وكذلك يكون الامر في الاخرة ففي الاخرة اذا وجد العبد خيرا فسيحمل احمد الله عز وجل لانه وفقه اليه ثم تقبله منه. وان وجد غير ذلك ماذا سيفعل فسيلهم ولا تمندم - [01:05:08](#)

لأنه انتهى الى مآل لا رجوع بعده فلا سبيل الى تبديل حاله من السوء الى الحسن لأن دار العمل وهي الدنيا قد انقضت ومتى شهد العبد هذا علم ان العاقل الحكيم - [01:05:34](#)

العبد هذا علم ان العاقل الحكيم - [01:05:34](#)

ينبغي له ان يجتهد في هذه الدار. لأنها تنتهي الى حد فيعيش العبد فيها ستين سنة او سبعين سنة او مائة سنة. ثم يصير الى دار لا

انتهاء لها. فانه اذا انتهى اهل الجنة الى الجنة. واهل النار الى النار ينادى - [01:06:01](#)

يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت فمن كان قد اصاب خيرا حمد الله. ومن كان اصاب غير ذلك فانه سيندم ندما لا ينتهي - [01:06:30](#)

فان اهل النار يعذبون فيها بندم قلوبهم كما يعذبون فيها بالنميمة. نسأل الله ان يوفقنا جميعا لعمل الطاعات. نعم. احسن الله اليكم.

قال رحمة الله الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا اننا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا - [01:06:51](#)

رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصل ويسومون كما نصوم. ويتصدقون بفضل اموالهم. قال ليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون. ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميصة صدقة - [01:07:21](#)

وكل تهليلية صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدينا شهوة ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتكم لو وضعها في حرام؟ اكان عليه فيها وزر - [01:07:41](#)

ذلك اذا فكذلك اذا وضع في الحال كان له اجر. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري بهذا اللفظ ورواه في موضع اخر في صحيحه مختصرًا بزيادة في اوله واخره - [01:08:01](#)

وقولهم في الحديث اهل الدثور اي اهل الاموال. وقوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون فيه بيان حقيقة الصدقة شرعا فيه بيان حقيقة الصدقة وانها اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. وانها اسم جامع. لانواع - [01:08:21](#)

المعروف والاحسان فكل ایصال لما ينفع يسمى صدقة. فكل ایصال لما ينفع يسمى صدقة الصدقة نوعان احدهما صدقة مالية. احدهما صدقة مالية والآخر صدقة غير مالية كالتسبيح والتهليل والتحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر المذكورات في الحديث

- [01:08:52](#)

فالعبد مأمور بان يتصدق من هذا وهذا. ومن عجز عن الصدقة المالية فلا ينبغي له ان يعجز عن الصدقة غير المالية. للقدرة عليها عادة. وقوله ارأيتكم لو وضعها في حرام - [01:09:32](#)

ظاهره ان العبد يؤجر على فعل المباح ولو لم تكن له نية صالحة. ظاهره ان العبد يؤجر على فعل المباح ولو لم تكن له نية صالحة. انه اذا اتي اهله كان له في ذلك - [01:09:59](#)

اجر وهذا الظاهر مردود الى اصل متقرر. بدلائل كثيرة. وهو وانه لا اجر على مباح الا مع نية صالحة. لا اجر على مباح الا بنية تن صالحة فيكون المذكور في الحديث باعتبار ما اعتادوه - [01:10:19](#)

فيكون المذكور في الحديث باعتبار ما اعتادوا من قرنهن المباحثات بالنيات صالحة من قرنهن المباحثات بالنيات الصالحة. فيبنيو احدهم اذا اتي اهله اعفاف نفسه واعفاف اهله وطلب الولد الصالح وتكتير سواد - [01:10:49](#)

الى غير ذلك من انواع النيات. فاذا وجدت هذه النيات الصالحة مقارنة بياح كان للعبد اجر كما انه اذا جعل ذلك في حرام كان عليه وزر فهذا هو معنى الحديث - [01:11:19](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث السادس والعشرون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين - [01:11:43](#)

اثنين صدقة وتعين الرجل في دابة فتحمله عليها او ترفع له عليها متابعة صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. وتنميط الذاي عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه - [01:12:03](#)

البخاري ومسلم. واللفظ المذكور قريب من لفظ مسلم. وقوله كل اي مفصل وعدة مفاصل الانسان ثلاثة وستون مفصلا وعدة مفاصل

الانسان ثلاث مئة وستون مفصلا. ثبت هذا في حديث عائشة رضي الله عنها - 01:12:23

مسلم وقوله عليه صدقة اي تتعلم به صدقة تحقق شكر الله. اي تتعلق به صدقة تتحقق شكر الله فان جعل الانسان على هذه الصورة من اعظم نعم الله عليه. فان جعل الانسان على هذه الصورة من - 01:12:54

اعظم نعم الله عليه ومن شكر تلك النعمة ان يتصدق عن تلك المفاصل. ومن شكر تلك النعمة ان يتصدق على تلك المفاصل وهو معنى قوله كل سالمي من الناس عليه صدقة كل - 01:13:24

كل يوم تطلع فيه الشمس. فالعبد مأمور بان يشكر الله على نعمة تليين مفاصله وتركيبه على هذه الصورة بان يتصدق عن كل مفصل. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم انواع - 01:13:49

من الصدقات ترجع الى تحقيق ما تقدم من ان الصدقة اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. وان منها ما هو وصدقة مالية ومنها ما هو صدقة غير مالية ووقع في رواية لمسلم - 01:14:16

ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ان يتحقق للعبد ان يتحقق للعبد صدقته عن كل مفاصله كل يوم بصلة ركعتين من الضحى. بصلة ركعتين من الضحى - 01:14:41

لماذا يعني الانسان اذا صلى ركعتين من الضحى اجزأته عن الصدقة التي على كل مفاصله لماذا؟ نعم طيب لامرین احدھما انه يقع بفعل ركعتين استعمال جميع مفاصل البدن. انه بفعل ركعتين استعمال جميع مفاصل البدن. فتقع الصدقة عنها. فتقع الصدقة -

01:15:12

عنها والآخر ان وقت الضحى وقت غفلة. فالناس فيه بين غني لاہ. وبين محتاج ساع في معاشہ بين غنی لاہ یلعب. وبين ساع في معاشہ - 01:15:57

ومن قواعد الشريعة تعظيم العمل في وقت الغفلة. ومن قواعد الشريعة تعظيم العمل في وقت الغفلة له مثل ایش؟ من يذكر دليل على تعظيم العمل في وقت الغفلة طيب ما الدليل - 01:16:26

كهجرة احسن. مثل ما قال الاخ يقول مثل حديث معاوية بن قرة عن معلم بن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي يعني العبادة - 01:16:47

الفتنۃ تعد بالهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. لان الفتنة وقت غفلة. الناس فيها ماذا يفعلون في الفتنة يستوشون الاخبار يجمعونها ويخوضون ويتكلمون فيها. يعني تجد بعض الفتن عندما كان الانسان صغير بعض الفتن - 01:17:08

تجد الناس احيانا لما كان التلفزيون ما هو رائق كثيرا يفتحون قناة لندن قناة مونت كارلو قناة روسيا العربية يسمع كل يوم من اخبار الى اخبار الى اخبار فهذا غفلة وقت غفلة غيره - 01:17:30

صوم ايضا صوم شعبان لان الناس يغفلون عنه بين رجب وبين رمضان وغيره قيام الليل كيف يغفله بسنبي يعني عمل ويعظم توابه. في الليل في عمل سهل في الليل واجره عظيم - 01:17:50

وهو حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعارض من الليل فقال ایش؟ سبحان الله والله والحمد لله ولا الله الا الله اکبر ولا حول ولا قوۃ الا بالله. قال فان استغفر - 01:18:22

ایش؟ غفر له. وان قام فصلی رکعتین قبل منه. يعني هذا عمل یسیر. لكن ماذا عظم ليجد انه وقت غفلة حتى قال راویه فاردت ان اصنع ذلك فلم اقدر عليه - 01:18:42

يعني اراد انه يفعل ذلك اذا تعارض من الليل المقصود تعارض من الليل تعني استيقظ في نومه وهو يريد البقاء فيه ما يريد يقطع يعني تقلب في نومه فاذا تقلب الانسان في في نومه فاستيقظ بعد نومه وهو يريد البقاء استحب له ان يأتي بهذا الذکر وان يستغفر فاذا جاء - 01:19:05

به واستغفر حصل له هذا الجزاء العظيم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث السامي والعشرون عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن - 01:19:28

خلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك. البر مطمأنة اليه - [01:19:48](#)

النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك بالنفس وتردد في الصدر وان افتك الناس وافتوك. حديث حسن روينا روي في مسندى الامامين احمد بن حنبل والدارمي بساند حسن. هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على - [01:20:08](#)

لا حديث واحد ولاجل هذا صارت عدة احاديث الاربعين باعتبار التفصيل كم؟ ثلاثة اين حديثا؟ فالحديث الاول هنا حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسن الخلق - [01:20:28](#)

حديث رواه مسلم وحده دون البخاري. والحديث الثاني حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر الحديث رواه احمد والدارمي واسناده ضعيف. لكن له شاهد من - [01:20:48](#)

ابي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه عند الطبراني في المعجم الكبير. واسناده حسن. فيكون حديث حسنا ايضا بشاهده المروي عند الطبراني في المعجم الكبير. وقوله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق بيان لحقيقةه - [01:21:08](#)

انه حسن الخلق فالبر له معنian. احدهما عام وهو جميع الطاعات الباطنة والظاهرة. فانها تسمى برا وتقدم ان الخلق ايضا يقع اسمها للدين كله. وتقدم ايضا ان الخلق يقع ايضا اسمها للدين كله ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم قاله مجاهد - [01:21:36](#)

والآخر خاص وهو الاحسان الى الخلق وهو الاحسان الى الخلق في معاملتهم وتقدم ايضا انه يقع اسمها للخلق فقوله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق على المعنى الاول يكون البر حسن - [01:22:15](#)

الدين احسنت يكون على المعنى الاول البر حسن الدين. وعلى المعنى الثاني يكون البر حسن المعاملة مع الخلق. وبين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاثم باثر به لا بحقيقةه. وبين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول باثره لا بحقيقةه. فقال - [01:22:45](#)

صلى الله عليه وسلم الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. وقال في وبسطاء والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتك الناس وافتوك الاثم له مرتبتان [01:23:15](#)

الاولى ما حاك في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع عليه الناس لماذا لاستنكارهم له لاستنكارهم له والآخر ما حكى في النفس وتردد في القلب وان افتكا غيره انه ليس باثم - [01:23:42](#)

ما حاك في النفس وتردد في القلب وان افتكا غيره انه ليس باثم والمرتبة الثانية اشد على صاحبها من الاولى لماذا نعم والحالة الثانية احسنت لانه في الحال الاولى يجد نكرة من الناس. فربما منعه ذلك من الاثم - [01:24:14](#)

اما في الحالة الثانية فيجدر في الناس من يزعم انه ليس باثم فيهون عليه الواقع فيه. وهذا كما تقدم بيان لاثم باعتبار اثره اي بالنظر الى ما يوجد في النفس والقلب منه. واما باعتبار حقيقته فهو ما - [01:24:48](#)

قطع بصاحبها عن الخير وابعد عن الصلاح. ما بطاً بصاحبها عن الخير عن الفلاح. وقوله في حديث وابسة رضي الله عنه استفت قلبك امر الرجوع الى فتيا القلب امر بالرجوع الى فتيا القلب. وهذا مشروط بامرین. وهذا مشروط - [01:25:13](#)

بامرین احدهما ان يكون محل الاستفتاء متعلق الحكم لا الحكم نفسه ان يكون محل متعلق الاستفتاء محل الحكم محل الحكم لا الحكم سهو فان القلب لا يستقل بمعرفة حل شيء او حرمتة. فان القلب لا يستقل بمعرفة حل شيء - [01:25:43](#)

ان او حرمتة لكن يرجع اليه في تحديد مناطق الحل او التحرير لكن يرجع اليه في مناطق التحرير او التحليل. فمثلا لو قدر ان جماعة خرجنوا للصيد فرأوا حيوانا لا يعرفه - [01:26:18](#)

فاختلفوا هل هو حلال ام حرام فقالوا نرجع الى قلوبنا ففعلهم صحيح ام غير صحيح؟ ففعلهم غير صحيح فعلهم غير صحيح. فان رأوا غزالا فاستبقو اليه فرموه ثم انفصل الغزال عنهم وغاب عن انظارهم فباتوا ليتلهم ثم لما اصبعوا واوغلوا في مسیرهم - [01:26:40](#)

وجدوا الغزالة ساقطا على الارض وفيه رميتهم وقد نهشة سبع ضاري. سبع ضال فهنا يرجعون الى القلب ام لا يرجعون يرجعون  
يرجعون الى القلب لان الان المصيب ما هو؟ غزال حلال لكن ما الذي قتله؟ هل هو رميتهم - 01:27:16

ام السبع؟ فهنا يرجعون الى القلب. فمتلا اذا رأوا رميتهم قد اصابت واثر نهش السبع ينزي منه الدم الان. معناه متى قتل غالبا  
بالرصاص متقدم على نهج السبع لان السبع كان بعد الفجر او قريبا منه لان الدم لا زال ينذف منه - 01:27:48

فيرجعون الى قلوبهم في تحقيق مناطق الحل او الحرجة. والاخر ان الرجوع الى استفتاء القلب يكون لمن بانت عدالته الدينية واستقام  
على الشرع يكون لمن بانت عدالته الدينية واستقام على الشرع فهذا - 01:28:18

يرجع الى قلبه في تحقيق مناطق الحكم. اما الذي لا يتتصف بالعدالة الدينية فهو على قوله العوام لا يحل ولا يحرم. العوام يقولون هذا  
وهو صحيح. بعض الناس مثل هذه الصورة التي ذكرناها على الغزال - 01:28:47

بعض الناس يقول خل ناخذها بس ما فيها شي يا الرابع مباشرة ما ينظر الى علامات ولا شيء لضعف ديانته فمثل هذا لا له بالرجوع الى  
استفتاء قلبه في تحقيق مناطق الحكم. وانما يرجع الى استفتاء قلب - 01:29:07

تحقيق مناطق الحكم من ظهرت عدالته واستقام على دينه فان ذلك يكون احوط في دينه لتحرزه. قوله صلى الله عليه وسلم وان  
افتاك الناس وافتوك اي اذا وقع في قلبك تردد فلم تطمئن الى شيء فدعي وان وجدت - 01:29:29

في الناس مفتيا يفتئك انه ليس باثم. وهذا مشروع بأمر من يكون مفتيا الذي افتاه من لم يعرف بالرسوخ في علم ان  
يكون مفتيا الذي افتاه من لم يعرف بالرسوخ في العلم. ولا كمال الورع - 01:29:59

وعهد منه انه يراعي الناس في فتواه انه يراعي الناس في فتواه. فهذا لا يعول عليه. ليش لماذا ما يعول عليه لضعفه في الفتية في  
القيام بحق الفتيا ان تقوم ببيان الشرع مع علم راسخ وورع كامل. هذا حقه. تجد في الناس من - 01:30:31

قم بالفتية وليس كذلك تجد عنده تارة عدم رسوخ في العلم يخطي في المسائل يخطي مرة بعد مرة مرة بعد مرة ولا يتحقق منه  
الورع ببين للعارف بالله وبامرها ان هذا ليس بوراه. والحق له نور - 01:31:04

يعرف به وبالباطل عليه ظلمة يعرف بها هذا مما جعله الله في سبل هداية الناس ان الله اوضح لهم الحق ويميزون بدينهم وفطthem  
الحق من البعض. وترى هذا في جماعة من المفتين اليوم - 01:31:25

تسمع له حلقة بعد حلقة الفتوى لا يكاد يقول في شيء حرام لانه يراعي الناس فهو لا يريد ان يقول الناس عن انه  
متشدد. يريد ان يقول الناس انه منفتح وجماهيرى ومتصل مع الناس - 01:31:46

فإذا سُئل عن مسألة حرام جاء بالعبارات المھونۃ لها. فتجده يتصل به فيقول احسن الله اليك يا شيخ انا وقعت في الزنا الان اريد ان  
اتوب ماذا افعل فتجد الجواب يقول لا شك ان فيك خير وانت وقعت في هذا الامر لغفلة ونرجو الله ان يتوب عليك - 01:32:10

فإذا تبت تاب الله عليه. مثل هذا الجواب ما يكفي لابد ان يعظم له قبح الذنب الذي وقع فيه. هو ومن يسمع سؤاله. فيبيّن ان الزنا  
كبيرة من كبائر الذنوب لثلا - 01:32:42

لا يستصغر الامر فيرجع اليها فيعظم له هذه الكبيرة ثم يرغبه في التوبة ويفتح له باب الرجاء. ويحثها على على ذلك ولذلك ينبغي ان  
يعلم ان الفتيا شيء والعلم شيء اخر فليس كل ذي علم يكون مفتيا - 01:32:58

فلا بد ان يكون معه علم راسخ وورع كامل مع وفور العقل. فإذا وجد هذا في المفتى سلم له المستفتى وان لم يدرك حكمه. هذا يقع  
قد بعض الناس يستفتني موثوق بعلمه ودينه وورعه ثم - 01:33:21

يتتردد في فتواه فمثل هذا اذا وقع استفتاؤه سلم له الانسان وهذا يقع في مسائل كبيرة وقع مرة ان شيخنا ابن باز رحمه الله رفعت  
اليه مسألة من احدى الجهات وجاء - 01:33:41

بها احد طلابه فقال له الله اعلم وكان لا بد من جواب تلك المسألة فتشفع شيخ اقدم منه. من كبار اصحاب الشيخ وهو الشيخ عبد  
العزيز بن القاسم الشیخ الله اعلم - 01:34:00

فتشفعوا بمن هو اقدم مع الشيخ وهو الشيخ عبدالرحمن البراك فاجتمع الثلاثة عنده وسألوه فاجابهم فوقع في قلوبهم من جوابه شيء

يعني تحيروا من ان الشيخ اجاب بهذا ونقلوا فتواه الى الجهة التي رفع اليها منها السؤال بان الشيخ ابن باز اجاب بهذا - [01:34:23](#)

قال لي السائل فوقفت بعد خمس سنوات على المسألة نفسها قد سئل عنها ابن تيمية في كتاب الاداب الشرعية لصاحبہ بن مفلح فوافق جوابه جواب شيخنا ابن باز فانظر هذا المفتی للعلم الكامل والورع التام قد يقع من المسائل التي يستشكلا الناس منه لكن الاصل - [01:34:54](#)

ان من حفظ الله حفظه الله في فتواه. فوفقه للاصابة. ولذلك ليس الفتوى علما فقط فقد سئل احمد من نسأل بعدك فقال اسألوا عبد الوهاب الوراق. فقال ابنه عبد الله ان غيره اعلم منه - [01:35:22](#)

قال انه رجل مسدد يعني رجل يسدد بوفقه الله عز وجل في الصواب في في الفتيا فالشرط الاول الذي ذكرناه ان يكون المستفتى على تلك الحال. والآخر ان يكون المستفتى الشرط الاول ان يكون المفتى على تلك الحال والشرط الثاني ان يكون المستفتى مستقيما وافر الديانة - [01:35:42](#)

فانه فانه اذا كان كذلك فسأل من لا يوثق في فتياه وقع في قلبه التردد والتحير ومن هذه الفتيا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الثامن والعشرون. عن ابي نجيح - [01:36:12](#)

ابن سارية رضي الله عنه قال وعذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعضة وجلت منها القلوب وذرت منها العيون فقلنا يا رسول دون الله كأنها موعضة موعدة فاوصلنا. فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تامر عليكم - [01:36:32](#)

فانه من يعيش منكم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. عظوا بالنواخذ واياكم محدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. رواه ابو داود والترمذى. وقال الترمذى حديث حسن - [01:36:52](#)

صحيح. هذا الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة ايضا. فهو مما رواه الاربعة سوى النسائي وهو حديث صحيح. والحديث المذكور مؤلف من امرین. والحديث المذكور مؤلف من امرین احدهما - [01:37:12](#)

موعضة وجلت منها القلوب وذرت منها العيون والموعضة ما هي ايش التخويف احسنت والموعضة هي الامر والنهى المقرن بالترغيب والترهيب. الامر والنهى المقرن الترغيب والترهيب ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبہ ابن القیم وحفيدہ بالتلمذة ابن ابی العز الحنفی في شرح الطحاوی - [01:37:32](#)

فاما امر العبد او نهى وقرن امره او نهيه بترغيب او ترهيب سمي موعضة وهو المراد في قوله تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعضة الحسنة اي بامر او بنهي تقرینه بترغيب او بترهيب. كأن يأمر العبد في خطبة بالوضع. فيرغب - [01:38:18](#)

الناس بذكر فضائله ويرهب الناس بذكر العقوبات التي تكون عند الاخالله به. كحديث ويل للاعقاب من من النار. ولم يقع في شيء من طرق الحديث بيان الفاظ تلك الموعضة. ولم يقع في في روایات الحديث ذكر الفاظ تلك الموعضة. والآخر - [01:38:48](#)

وصية ارشد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى اربعة اصول. وصية ارشد فيها النبي صلى الله وسلم الى اربعة اصول فالاصل الاول تقوى الله وتقدم معناه. والاصل الثاني السمع والطاعة. لمن - [01:39:20](#)

ولاه الله امرنا ولو كان المتأمر عبدا يأنف الاحرار حال الاختيار من الانقياد له. ولو كان المتأمر عبدا ان يأنفوا الاحرار حال الاختيار الانقياد له والفرق بين السمع والطاعة ايش - [01:39:42](#)

ما الفرق بين السمع والطاعة ها محمد احسن ان السمع هو القبول وان الطاعة هي الانقياد ما هي الانقياد. فيسمع قابلا ثم ينقاد ممثلا فاما قبل ولم ينقض صار ساما غير مطيء صار ساما غير مطيء - [01:40:08](#)

قيع والاصل الثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده والامر بالبعض عليها بالنواخذ اشارة الى طلب قوة التمسك بها. اشارة الى طلب قوة التمسك بها حتى - [01:40:48](#)

ان الانسان يمسك عليها باضراسه حتى كأن الانسان يمسك عليها باضراسه. والاصل الرابع الحذر من محدثات الامور وهي البدع الحذر من محدثات الامور وهي البدع التي تقدم بيان معناها في الحديث - [01:41:16](#)

اي حديث ايش من احدث في امرنا الرقم كم الحديث الخامس في الحديث الخامس نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله

الحادي عشر والثلاثون. عن معاذ بن جبل رضي الله عنه - 01:41:42

قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسيرنا من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشركوا به شيئاً وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجج البيت - 01:42:07

ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم فلا تتجافي جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون. تم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته - 01:42:27

الجهاد ثم قال انا اخبرك بملك ذلك كله؟ قلت بل يا رسول الله. فاخذ بسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لم اخذن بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك امرك وهل يكب الناس في النار على وجوههم - 01:42:47

او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجة ايضاً.  
واسناده ضعيف. وروي من وجوه اخرى لا يسلم شيء منها من ضعف - 01:43:07

ومن اهل الحديث من يراه حسناً بمجموعها. واللفظ المذكور قريب من لفظ الترمذى وهو حديث عظيم جامع بين الفرائض والنواقل.  
وهو حديث عظيم جامع بين الفرائض فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشركوا - 01:43:27  
به شيئاً حتى قال وتحجج البيت. واما النواقل فهي المذكورة في قوله الا ادلك على ابواب الخير. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً من النواقل العظيمة فاولها الصوم المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة - 01:43:57

اي وقایة يتلقى بها. اي وقایة يتلقى بها. فهو وقایة تقي من اللاتم وتقى من النار. فهو وقایة تقي من اللاتم وتقى من النار. والثاني الصدقة المذكورة في قوله والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى - 01:44:28

النار لماذا الصدقة تطفى الخطيئة ليش جعلها تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار لأن ايش وين نساء؟ وين الاساءة طيب الصدقة تطفى اللي هي ايش؟ ما في الحديث خطيئة قال الصدقة تطفى ليش قال الصدقة تطفى - 01:44:59  
الخطيئة كما يطفى الحطب ايه ما تعلق الخطيئة بالصدقة طيب لماذا وجد هذا الاثر الم من لأن الحاجة لها الم في النفوس. فاذا تصدق على المحتاج زال الم. لأن الحاجة - 01:45:36

لها الم في النفوس. فاذا تصدق على المحتاج زال الم. فمن زال ازال الم المحتاج بالصدقة ازالت الصدقة الم الخطيئة. فمن ازال الم الحاجة بالصدقة ازالت الصدقة الم خططيته هو فاطفاتها كما يطفى الماء النار والثالث - 01:46:13

صلوة الليل المذكورة في قوله وصلوة الرجل في جوف الليل اي في وسطه وذكر الرجل غالباً والا فالمرأة مثله في الثواب. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها. فالذكور في الآية جزاء لمن كان من - 01:46:43  
اهل قيام الليل ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ امراً بعد تفاصيل ما ذكره. فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته.  
ووقد في اصل كتاب النووي؟ الجواب عن ذلك كله بقوله الجهاد - 01:47:12

وهي احدى روایات سنن الترمذی ووقد في بعض روایات سنن الترمذی الجواب مفصلاً بقوله صلى الله عليه وسلم رأس امر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. وهذه الروایة المفصلة هي المحفوظة في الحديث. وهذه الروایة المفصلة هي - 01:47:41

محفوظة في الحديث. فقوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام اي رأس الدين اسلام العبد وجهه الى الله اي رأس الدين اسلام العبد وجهه الى الله اي الاستسلام له. وقوله وعموده الصلاة - 01:48:11

اي هي منه بمنزلة العمود من الفساطط والخيمة اي هي منه بمنزلة العمود من الفساطط والخيمة فانهما يقومان على عمود يرفعهما فالصلوة شعار المؤمنين التي تميزهم وترفع الدين. والصلوة شعار الدين - 01:48:31

التي تميزهم وترفع المؤمنين. وقوله وذروة سنته الجهاد في سبيل الله اي وارفعه الجهاد في سبيل الله. فذروة الشيء اعلاه. وهي بكسر الدال ايضاً فيقال ذروة وذروة. وذكر الفتح ايضاً ذروة الا انه لغة رديئة ضعيفة - 01:48:57

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ملوك الامر كله فقال الا اخبرك بملك ذلك كله بيكسر للميم وفتحها. وهو قوام الشيء ونظامه. قوام

الشيء ونظام وعناده الذي يعتمد عليه منه وعمادة الذي يعتمد عليه منه - 01:49:27

وبينه صلى الله عليه وسلم بقوله كف عليك هذا اي اللسان. مبينا ان اصل الخير امساك اللسان وابل الشر ارسال اللسان مبينا ان اصل الخير امساك اللسان. وان اصل الشر ارسال اللسان. فمن صمت نجا - 01:49:54

ثم قال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ ان يطروا الناس على وجوههم في النار او على مناخرهم. وهي حصائد وهي انوفهم. قال الا حصائد قال الا حصائد السنتم. وال حصائد جمع حصيدة - 01:50:22

وال حصائد جمع حصيدة و حصيدة اللسان ما قيل في الناس بالقطع وجذم عليهم به. ما قيل في بالقطع وجذم عليهم به. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. ذكره ابن فارس فيما قال - 01:50:52

اللغة فالوعيد المذكور في الحديث متعلق بنوع خاص من انواع قول اللسان وهو اي نوع؟ الحكم على الناس والجذم عليهم بشيء. وذلك لشدة خطره وذلك لشدة خطره. يعني بعض الناس يقول ايش رايكم في فلان؟ قل ما فيه خير - 01:51:16

يعني هذى الكلمة عظيمة ما هي بسهولة فالانسان يخاف الله عز وجل ان يكون متحققا في هذا الحديث. ولذلك من تورع حفظ لسانه قال ابن دقيق العيد اعراض المسلمين حفرة من حفرة النار - 01:51:45

على شفيرها الامراء والعلماء يعني امر ما هو بسهل يحتاج اليها في احكام شرعية وخاصة ما يتعلق بالامراء او العلماء في سياسة واصلاح احوالهم فيه حفرة عظيمة فاذا تساهل فيها الانسان قرب تجد بعض الناس لا يتعلق به حكم - 01:52:10

في احد ولا يتربت عليه اثر له ومع ذلك ما اسهل ما يرسل لسانه في ذلك واذا قرأ الانسان هذا الحديث عظم خوفه من ذلك وانه اذا تكلم وجب عليه ان يعلم ان هذا الامر - 01:52:35

حفرة فلا بد ان تتخذ ما يبقيك من الواقع فيها. فاذا تكلمت تتكلم بحق. ببيان بنور من الكتاب والسنة. فاذا احتج الى كلامك في شيء يتعلق بذلك ان تكلمت كما يحب الله - 01:52:55

لا كما تحب نفسك بعض الناس يرى بعض اقرانه تقدموا عليه في العلم فيسألونه فبيقول دروسنا نافعة لكن لو يترك بعض الكتب اللي درسها مهيب سهلة هذه لو يترك بعض الكتب اللي يدرسها ولذلك اللي يعرفحقيقة الكلام ما يهون عليه مرة قال لي - 01:53:15

صاحب الين واعجبني استفدت من من تنبئه على ذاك الاخ يقول اني سأله انسان ورد على هذه البلاد قلت له عسى عندكم دروس في بلدكم فقال نعم الحمد لله في دروس فقلت له وش هي الدروس؟ فيقول فقال لي توحيد ما توحيد - 01:53:40

انظر قول التوحيد وما توحيد يعني كانه يستسهل يستسهل الامر التوحيد هو اصل الدين هو اعظم ما يكون كان في بلادك الا دروس توحيد يكفيك في معرفة دين الله سبحانه وتعالى. الانسان يعود دائمًا لسانه ان يحفظه وان يصونه. روى - 01:53:58

ابن ابي الدنيا باسناد صحيح عن ابن مسعود انه قال ما رأيت شيئاً احق بطول حبس من لسان احق من طول حبس من لسان. فالانسان ينبغي وخاصة طالب العلم ان يعتاد الصمت وان يجاهد نفسه في - 01:54:19

حتى تستقيم له نفسه. قال مورق العزي رحمة الله تعلمت الصمت في عشر سنين انظر فطنته انه علم نفسه الصمت لأن الانسان يوجد شهوة للكلام. يريد ان يتكلم. فجاهد نفسه عشر سنين حتى لا - 01:54:37

تكلم الا اذا اقتضي المقام الكلام. فان لم يقتضي المقام الكلام امسك عن ذلك قال بعض السلف اني لا اعرف اقواماً يعدون كلامهم من الجمعة الى الجمعة من الجمعة الى الجمعة يعني اسبوع يعد كلامه يعرف وش يتكلم ويتحرزون من ذلك فيما يباح فظلاً عن - 01:54:59

ما هو اعظم جاءت ابنة حماد بن سلمة اليه فقالت يا ابتاه بحضره اصحابه يا ابتاه اذهب العب بنية صغيره اذهب العب فسكت فعادت فقالت اذهب العب فسكت فقال له بعض اصحابه - 01:55:25

قل لها العبي قال لا احب ان اجد في صحيفتي يوم القيمة العب يعني هذا من التحرر شي مباح شي مباح كلمة العبيد شيء مباح ولكن من شدة ملازمتهم الطاعة كانوا يتحرزون حتى - 01:55:45

من المباح ولذلك قيل في ترجمة محمد ابن سلمة لو قيل له ان القيمة تقوم الساعة لما ازداد طاعة. يقول لو انك قيل لها القيمة تبي

تقوم ما ازداد طاعة. لان حاله كانت لان حاله رحمه الله كانت على - [01:56:04](#)  
الطاعة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشنبي جرثوم ابن ناشئ رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدودا فلا تعتدواها - [01:56:22](#)

وحرم اشياء فلا تنتهيها وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. هذا الحديث رواه الدارقطني واسناده ضعيف. وفي الحديث جماع اهل - [01:56:44](#)

احكام الدين فقد قسمت فيه الاحكام اربعة اقسام. وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت فيه الاحكام اربعة اقسام مع بيان الواجب فيها. فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها - [01:57:04](#)

فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني الحدود. والمراد هنا ما اذن الله به والمراد بها هنا ما اذن الله به. فتشمل الفرط والنفل والمابح. فتشمل الفرض والنفل والمابح - [01:57:25](#)

فكلا مأذون به. والمأمور به فيها عدم تعديها. والمأمور به فيها عدم مجاوزة الحد المأذون فيه. اي عدم مجاوزة الحد المأذون فيه. والقسم المحرمات والواجب فيها عدم انتهايتها. والواجب فيها عدم انتهايتها اي عدم فعلها. والقسم - [01:57:49](#) الرابع المسكوت عنه. وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. وهو ما لم يذكر حكمه طلبا او طلبا فهو مما عفا الله عنه. والواجب فيه عدم البحث عنه. والواجب فيه - [01:58:19](#)

عدم البحث عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم سكت عن اشياء فيه تبات بصفة السكوت لله وهي ثابتة اجماعا. ذكره ابن تيمية ومعنى سكوته عدم بيان الاحكام لا الانقطاع عن الكلام - [01:58:39](#)

عدم بيان الاحكام لا الانقطاع عن الكلام. فسكتوت الله عز وجل اي تركه اشياء لم يبين حكمها عفوا منه سبحانه وتعالى عن ذلك. فينبغي للعبد ان يمسك فلا يبحث عنها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [01:59:08](#)

الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله - [01:59:38](#) وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة. هذا الحديث ابن ماجة وغيره واسناده ضعيف. وروي من وجوه لا يثبت منها شيء فتحسين هذا الحديث فيه بعد - [01:59:58](#)

وقوله ازهد في الدنيا مع قوله وازهد فيما عند الناس امر بالزهد وهو الرغبة عما لا ينفع في الآخرة. وهو الرغبة عما لا ينفع في الآخرة. ويندرج في هذا وصف اربعة اشياء ويندرج في هذا الوصف اربعة اشياء احدها المحرمات - [02:00:23](#)

وثانيها المشتبهات لمن لا يتبيّنها وثالثها المكرهات ورابعها فظول المباحثات وهو ما زاد عن قدر الحاجة منها. فالزهد يجري فيهن. فالزهد يجري فيهن فلا يكون ترك التمتع بالمابح زهدا. وانما المباح الذي يتعلق به الزهد هو ايش - [02:00:52](#)

هو ما فضله عن الحاجة هو ما فضل عن الحاجة. لذلك لو قدر ان انسانا ثريا يركب سيارة مائتي الف وينسب الى الزهد فهو من اهل الطاعة. هل تصح نسبته الى الزهد ام لا تصح - [02:01:27](#)

تصح تصح لان هذا من التمتع بالمابح الصالحة لمثله. وهذا جاء به الشرع. الشرع يراعي صلاحية للانسان لمثله فهو منظور اليه وقد اعطاه الله فله ان يتمتع بهذا. لكن ان كان له عشر سيارات - [02:01:53](#)

فسيارة للعمل وسيارة لكتذا وسيارة لصلة الفجر سيارة لصلة الظهر سيارة العشاء يصلی في الصف الاول ويقولون زاهد يصح الزهد ولا ما يصح؟ ما يصح لان هذا من فضول المباحثات وبهذا - [02:02:14](#)

الغلط الناس في تحقيق حقيقة الزهد. فتارة ينفونه عمن هو من اهله. وتارة يثبتونه لمن ليس من اهله وقوله صلى الله عليه وسلم ازهد في الناس ازهد فيما عند الناس - [02:02:34](#)

هو من جملة الزهد في الدنيا لكنه افرد عنها بالذكر لاختلاف التمرة الناشئة عنه. لكنه افرد عنها بالذكر لاختلاف التمرة الناشئة عنه. فمن زهد فيما عند الناس احبه الناس. لانه يترك - [02:02:54](#)

ازاعتهم فيما بآيديهم. لانه يترك منازعاتهم فيما بآيديهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والثلاثون عن أبي عن أبي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخديري رضي الله - 02:03:18

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط أبا سعيد وله - 02:03:38

وله طرق يقوى بعضها بعضا. هذا الحديث رواه ابن ماجة لكن من حديث ابن عباس رضي الله عنه لا من حديث أبي سعيد الخديري فحديث أبي سعيد الخديري رواه الدارقطني وكلاهما أسناده - 02:03:58

حيث لكن الامر في الحديث ما ذكره المصنف بقوله له طرق يقوى بعضها بعضا. فاسانيده ضعيفة. لكنه ومروي من حديث جماعة من الصحابة فيحصل باجتماعها للحديث قوة. فيكون حديثنا فهو حديث حسن - 02:04:18

وفي الحديث النهي عن الضرر والمنهي عنه منه نوعان والمنهي عنه منه نوعان. أحدهما ضرر يبدأ به العبد هو المذكور في قوله لا ضرر. ضرر يبدأ به العبد هو المذكور في قوله لا ضرر. والآخر ضرر - 02:04:40

يقابل به العبد ضرر غيره. ضرر يقابل به العبد ضرر غيره. وهو المذكور في قوله ولا ضرر وهو المذكور في قوله ولا ضرر. فالعبد منهى عنان بيتدى با يصل الضرر الى غيره. كما انه - 02:05:10

وينهى عن مقابلة ضرر او صله اليه غيره بضرر يفعله ردا عليه فالعبد مأمور بالصبر ومنهي عن معاملة الناس بما يعاملونه وانما يعامل الناس بايش؟ بما يريد الله منه. يعامل الناس بما يريد الله - 02:05:30

عز وجل منه. وهذه هي حقيقة العبودية. فعبد الله حق من عامل الخلق بالحق. لا من عامل الخلق بالخلاق الخلق ويرفعه الله بذلك وفي اخبار بعض اصحاب ابن تيمية انهم اجتمعوا فتذاكروا مسألة وكان منهم رجل عالم كبير يقال له ابن قاضي الجبل - 02:06:00 يوجد تجد في كتب الحنابلة كالانصاف وغيره يذكرون. وقال ابن القاضي الجبل هكذا. واكثر كتابا مفقودة الان لكنه عالما كبيرا وكان في المجلس ايضا ابن عبد الهادي صاحب كتاب ايش؟ الصارم - 02:06:30

الصارم المنكي وغيره. فتذاكروا المسألة فتكلم فيها ابن قاضي الجبل بكلام. فرد عليهم عبد الهادي في مجلس المذاكرة بكلام فغضب ابن قاضي الجبل وكان مذكورة بغضبه طبعه فبصق في وجه ابن عبد الهادي ابن عبد الهادي كان صغيرا شاب وهذا كان كبيرا فبصق في وجهه فمسحها - 02:06:50

ابن عبد الهادي على وجهه وقال طاهر بجامع المسلمين. يعني شف الصبر كيف انه صبر؟ وهذا اكبر من السن وهو معروف بالطبع الشديد فتحمل ذلك منه هذا اخرج نفسه من الهوى ولم يقابل ظرر الذي اوصله بالاستخفاف - 02:07:20

بمثله وبهذا رفعه الله تجد ان عبد الهادي مات قبل الأربعين لكن كان عالما كبيرا تقرأ الصالون الملكي وغيره تجد قدر وتنقيح التحقيق تجد كيف فتح الله عز وجل عليك مع سنه. وابقى الله سبحانه وتعالى ذكره وحفظت كتبه ومن قاضي الجبل حتى الان - 02:07:40

وجد الا كتاب اختلف في نسبته اليه والاظهر انه ليس صحيح النسبة اليه. فالذي يحفظ امر الله سبحانه وتعالى ويعامل الخلق بذلك يحفظه الله سبحانه وتعالى ويظهر فظله ونبله. والذي يقابل الناس بالخلق الناس يسقط - 02:08:00

ويقع فيما لا تحمد عاقبته. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثالث والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم - 02:08:20

لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا واصله في الصحيحين هذا الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى. وهو بهذا اللفظ لا يصح. والمحفوظ لفظ الصحيحين ان النبي - 02:08:40

صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لو يعطي الناس لدعواهم لادعى ناس ماء رجال واموالهم لادعاء ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعي عليه ولكن ان اليمين على المدعي عليه. والحديث بيان اصل في بيان ما تحسم به المنازعه - 02:09:00

والحديث اصل في بيان ما تحسم به المنازعات. ويفصل به بين الخصومات. وهو جعل اليمين على المدعي وهو جعل البينة على

المدعي واليمين على من انكر واليمين اسم لكل ما يبين به الحق ويظهر. اسم - 02:09:30  
لكل ما يبين به الحق ويظهر. واليمين هي الحلف. واليمين هي الحلف والمدعي هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها والمدعي عليه هو المطالب بالدعوة الواقعة عليه. المطالب - 02:10:00

بالدعوة الواقعة عليه. ففي الحديث أن من كان مدعياً عليه أى شئ؟ البينة. ومن كان مدعياً عليه فعليه اليمين. ووقع في أحاديث أخرى غير ذلك. فالحديث المذكور خرج مخرج الغالب. وربما جعلت - 02:10:30

في جانب المدعي. وربما جعلت اليمين في جانب المدعي. باعتبار ما يحتمل الواقع من قرائن الأحوال. باعتبار ما يحتمل الواقع من قرائن الأحوال. على ما هو عند الفقهاء في باب الدعاوى والبيانات من كتاب القضاء. نعم. أحسن الله إليكم قال - 02:11:00  
رحمه الله الحديث الرابع والثلاثون عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى

منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبقبله وذلك أضعف اليمان - 02:11:30  
رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري. وفيه الأمر بتغيير المنكر. وإن ذلك واجب والمنكر اسم لكل ما انكره الشرع بالنهي عنه. اسم لكل ما انكره الشرع بالنهي عنه. فيختص بالمحرمات فيختص بالمحرمات. وتغيير المنكر له ثلاث مرات - 02:11:50  
المরتبة الأولى تغييره باليد. والمرتبة الثانية تغييره باللسان والمرتبة الثالثة تغييره بالقلب. والمرتبتان الاوليان مناطتان بالاستطاعة. فمن استطاعهما وجنتا عليه. ومن لم يستطعهما هما سقطتا عنه وأما المرتبة الثالثة فغير معلقة بها. لماذا - 02:12:20

احسنت. للقدرة عليها في حق كل أحد. للقدرة عليها في حق كل أحد. وكل أحد من المسلمين له قدرة على انكار القلب لأنه باطن لا يطلع عليه. والانكار بالقلب كونوا كيف؟ كيف يمكن بقلبه؟ نعم. الانصراف كيف الانصراف - 02:13:04  
الانصراف هذا بدن ما هو بقلب. جيد كيف يمكن بقلبه؟ احسنت والانكار بالقلب هو كراهته المنكر ونفرته منه. كراهته المنكر ونفرته منه ولا يلزم تقطيب الجبين او اخراج اللسان او غير ذلك. فيكيفه - 02:13:34

جود نفرة القلب وكراهيته للمنكر. نعم. أحسن الله إليكم. قال رحمه الله الحديث الخامس والثلاثون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا - 02:14:04

ناقشو ولا تبغضوا ولا تدبروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله وكونوا عباد الله أخوانا. المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه. التقوى هنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات. بحسب ابن من الشراح - 02:14:24  
يقتل أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وليس عنده ولا يكذب. وليس عنده ولا يكذب - 02:14:44

في الحديث خمس من المنهيات. الأولى في قوله لا تحاسدوا. وهو نهي عن الحسد ابتداء أو على وجه المقابلة. وهو نهي عن الحسد ابتداء أو على وجه المقابلة سد كراهية وصول النعمة إلى العبد. كراهية أصول النعمة إلى - 02:15:04  
العبد فان تمنى زوالها فهو أشد وآشد. فان تمنى زوالها فهو أشد وآشد الثاني في قوله ولا تناجشوا. واصل النجاش في كلام العرب اثارة الشيء بمكر وحيدة اثارة الشيء بمكراً وحيدة. فالمنهي عنه في الحديث التوصل إلى الأشياء - 02:15:34

بالمكر والحيلة التوصل إلى الأشياء بالمكر والحيلة. فينهى عنه أشد النهي. ومنه البيع معروف عند الفقهاء من يرفع سعر السلعة لا ي يريد شراءها وإنما يريد نفع غيره من أصحاب السلع. والثالث في قوله ولا تبغضوا. وهو نهي عن - 02:16:04  
البعض ابتداء أو على وجه المقابلة. ومحله أن لم يوجد المسوغ الشرعي فإن ابغضه لمسوغ شرعي كوقوعه في معصية أو غيرها لم يكن منها عنه. فإن ابغضه لمصوغ شرعي كمعصية أو غيرها لم يكن منها عنه. ويكون المبغض منه حينئذ هو ما خالف - 02:16:34  
الشرع ويكون المبغض منه حينئذ ما خالف فيه الشرع. والرابع في قوله ولا تدبروا وهو نهي عن التدابر وهو التهاجر والتقاطع والتصارع فينهى عنه المؤمنون. فينهى عنه المؤمنون. ما لم يكن داعيه أمر الشرع - 02:17:04

ما لم يكن داعيه أمر الشرع كهجران أهل البدع أو المعاصي فانهم يهجرن زجراً لهم. وحفظاً لدين العبد. والخامس في قوله ولا بيع بعضكم على بيع بعض. ولا بيع بعضكم على بيع بعض - 02:17:34

وهو نهي عن التقدم على غيره مع تحقق رغبته وهو نهي عن تقدم غيره مع تتحقق رغبته. في البيع على اختلاف وجوبه وجوهه اي ولو كان اجرة. قوله بعد هؤلاء الخمس وكونوا عباد الله اخوانا - [02:18:04](#)

يتحمل معنيين. احدهما انه خبر بان هذه الخمس يجعلكم اخوانا بان تتحقق هذه الخمس يجعلكم اخوانا. والآخر انه امر بالسعى في تقوية او اصر الاخوة بين المسلمين انه امر بتقوية او اصل الاخوة - [02:18:34](#)

بين المؤمنين. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ف قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه. ثم قال صلى الله عليه وسلم التقوى هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات - [02:19:04](#)

اي محلها القلب اي محلها القلب. ثم قال بحسب امرى من الشر ان اخاه المسلم ان يكفيه من الشر ان يزري باخيه المسلم له ثم اكد النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم ف قال كل المسلم على المسلم حرام - [02:19:34](#)

دمه وما له وعرضه. تعظيمها لشأنهن. بأنه لا يستباح منها شيئا الا بحكم الشرع. فدم المسلم حرام ومال المسلم حرام وعرض المسلم حرام. هذا هو الاصل فيهن فلا يستباح هذا الحرام الا بحكم من الشرع لا بالهوى والرائي ولا بغير - [02:20:04](#)

ذلك من ذوق ووجد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - [02:20:34](#)

وب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [02:20:54](#)

اجتمع قوم في بيت من بيوت لا يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. رواه مسلم بهذا اللفظ. هذا الحديث - [02:21:14](#)

رواہ مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اعمال مقرونة بجزائهن. فالعمل الاول تنفيس الكرب عن المؤمنين في الدنيا. تنفيس الكرب عن المؤمنين - [02:21:34](#)

في الدنيا وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله في الآخرة. وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله في الآخرة اخر الجزاء الى الدنيا واخر الجزاء الى الآخرة فلم يعجل الى الدنيا لماذا - [02:21:54](#)

احسن. تعظيمها للاجر وانه يكون اكمل في التواب. فان كرب الدنيا كالها لا تكون كربة واحدة من كرب يوم القيمة. والعمل الثاني التيسير على المعسر وجزاء عامله ان ييسر الله عليه في الدنيا والآخرة. التيسير على المعسر وجزاؤه ان ييسر الله على - [02:22:14](#)

في الدنيا والآخرة. والعمل الثالث الستر على المسلم. وجزاؤه ان يستر الله على عامله في الدنيا والآخرة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكر هذه الاعمال والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ترغيبا فيهن. وان من سعى - [02:22:44](#)

فيهن عونا لأخيه اعنه الله. وان من سعى فيهن عونا لأخيه اعنه الله والعمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم. سلوك طريق يلتمس فيه العلم جزاًه ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة. ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة. يكون - [02:23:14](#)

في الدنيا بالهدایة الى اعمال اهلها. يكون في الدنيا بالهدایة الى اعمال اهلها كونوا في الآخرة بالاہتداء الى الصراط المستقيم الموصى اليها. ويكون في الآخرة بالاہتداء الصراط المستقيم الموصى اليها. يعني الانسان اذا سلك طريق يلتمس فيه علم يسهل له طريق الى الجنة. متى يسهل - [02:23:44](#)

في الدنيا وفي الآخرة. يسهل بالدنيا انه يقف على اعمال اهل الجنة. شف العلم منفعته حديث عبادة ابن الصامت الذي تقدم عندنا عند البخاري من حديث الازاعي عن حسان بن عطيه عن عبادة بن الصامت وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعرى من الليل - [02:24:14](#)

فقال سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. فان استغفر غفر له. شف هذا من اعمال اهل الجنة هداك اليه العلم وفي الآخرة يهدي يسهل للانسان طريق الى الجنة بالعلم وذلك بهدايته الى - [02:24:34](#)

الصراط المستقيم اذا ضربت الظلم على الناس. فيجعل الله عز وجل للمؤمنين نورا يهتدون به. قال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايدهم. يقولون ربنا اتم لنا نورنا. فنور - 02:24:54

نور اعمالهم وطاعاتهم. ومن اعظم الاعمال نورا العلم. ولذلك قول الناس العلم نور ليس فقط في رفع الجهل. العلم نور في الوصول الى الصراط المستقيم. فانه خلافة النبوة وميراثها فيكون نورا عظيما يهتدى به الانسان. طيب هذا العمل الرابع كيف ذكر في الحديث؟ ومن سلك طريقا - 02:25:14

ايش؟ يلتمس ايش معنى يلتمس ها؟ يطلب طيب كيف يطلب؟ احسنت. الالتما الابتجاء بادنى طلب. الابتجاء بادنى طلب. لان هذا فعل الاعمى خاصة العرب تقول الاعمى يلتمس الشيء لانه يبحث عنه باللمس فادنى طلب ولو كان ضعيف - 02:25:44 للعلم يسهل الله عز وجل له به طريقا الى الجنة. وهذا من فضل العلم ان الانسان لو بذل فيه شيء قليل عظيمة فبركته عظيمة يهدى به الانسان الى تسهيل طرق الجنة - 02:26:20

يوفق الانسان الى اعمال اهل الجنة في الدنيا ويسهل له الوصول الى الصراط المستقيم وهو من اعظم ما يرغب في العلم ويبحث عليه انك اذا ازدت منه ازدلت وصولا الى الجنة. فكفى بالعلم شرفا ان يكون طريقا - 02:26:40

موصلا الى دار النعيم جعلنا الله واياكم من اهلها. والعمل الخامس الاجتماع في بيت من بيوت الله. وهي المساجد على تلاوة كتاب الله وتدارسه. وجواه نزول السكينة. وغشيان الرحمة وحفوا الملائكة. فمن عقل هذا الحديث عرف ان اعظم بقعة - 02:27:00 يجلس فيها لبيان العلم هي ايش؟ هي المساجد. اعظم بقعة ولها من البركة ما لا يوجد في غيرها ولو ظن ان غيرها خير منها فهو ظن لا يغنى عن اهله شيئا. المساجد لا يعدل بها شيء - 02:27:30

ينتفع بغيرها كالمدارس والمعاهد والكليات لكن يبقى المسجد الموضع الذي اختاره الله عز وجل للعلم فانه احب بقاع الارض الى الله سبحانه وتعالى. وكلنا يجرب هذا في نفسه ان طلبه للعلم في المسجد يكون له بركة - 02:27:50

اعظم من طلبه في غيره للفظية المذكورة في هذا الحديث. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بطا به عمله لم يسرع به نفسه. اعلاما بمقام العمل. وان من كان عمله ضعيفا قليلا لم ينفعه نسبة في الارتفاع - 02:28:10

ومن كان عمله عظيما رفعه وان لم يكن بين الناس ذا نسب. فالعبرة تحقيق الاعمال لا بتعليق الامال في الانساب او في الاموال او في غيرها. نعم. احسن الله اليكم - 02:28:30

قال رحمه الله الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان - 02:28:50

بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبععشر ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف - 02:29:10

انظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ. قوله عنده اشاره الى الاعتناء بها وقوله وكاملة للتاكيد للتاكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في السينات التي هم بها ثم تركها. كتبها الله عنده حسنة كاملة - 02:29:30

فاكدها بكاملة. وان عملها كتبها الله سيئة واحدة. فاذا تقليها بواحدة ولم بكمالة فله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا الحديث رواه مسلم والبخاري - 02:29:50

ضيوفه من المتفق عليه وقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات اي قدرا. فقسم الله على العباد ما قدر لهم من الحسنات والسيئات. والكتابة القدرة للحسنات والسيئات نوعان. والكتابة للحسنات والسيئات نوعان احدهما كتابة عمل الخلق لهما كتابة عمل - 02:30:10

خلق لها والآخر كتابة ثوابهما. وتعيينه كتابة ثوابهما وتعيينه والمعنى الثاني هو المراد في الحديث. فان المذكور في الحديث هو الثواب الذي يكون على الحسنات والسيئات والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. والحسنة اسم لكل ما وعد عليه - 02:30:40

نواب الحسن فيشمل الفرض والنفي. فتشمل الفرض والنفي. والسيئة اسم لكل ما وعده عليه بالثواب السيء. اسم لكل ما توعده عليه بالثواب السيء. فتختص بالمحرمات. فتختص بالمحرمات والانسان له مع الحسنة والسيئة اربعة احوال. والانسان له مع الحسنة والسيئة - 02:31:10

اربعة احوال الحال الاولى ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها اي يهم السيئة ثم لا يعمل بها. فتكتب له حسنة كاملة. فتكتب له حسنة كاملة. والمراد بالله هنا هم الخطرات - 02:31:40

فبمجرد وقوع الخاطر بالحسنة تكتب حسنة. وهذا من شواهد سعة برحمه الله سبحانه وتعالى. مثل انسان شاف اعلان الدرس هذا فخطر في باله ان يحضر ثم ذهل عن هذا تكتب له - 02:32:10

له حسنة. والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بهما. فتكتب له عشر حسناً الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة. ما الفرق بين الاولى والثانية؟ في العمل - 02:32:30

الفرق بينهما في العمل ان الاولى فقط خطر ولم يعمل. والثانية هم عمل. طيب وفي الجزاء تضاعف. كيف ترتب خطر هذا ما هو بعمل خطر الاعمال فيها قلبية ها ها يا اخي نعم. والفرق بينهما - 02:33:00

لا خلق على قولك الاول والفرق بينهما في المضاعفة فمنهم بحسنة فجزاؤه حسنة واحدة بلا ظاعف فمنهم بحسنة فجزاؤه حسنة واحدة مما بلا مضاعفة. ومنهم بحسنة ثم عملها - 02:33:41

فجزاؤه مضاعفة اجره واقل المضاعفة عشر حسناً واعلاها لا حد لها. ووجب التضييف ذكرناه مرتبين يعني الاحسان في العمل ووجب التعظيم في العمل يعني ايقاعه العمل على مقام احسان مراقبة او مشاهدة. فإذا قوي الاحسان ظعن له سبع مئة ظعن اذا قوي اكثر واكثر ظعن له - 02:34:01

الى اضعاف كثيرة ولذلك يفترق الناس في اجر العمل الواحد على افتراق احسانهم وعند ابي داود بساند حسن حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لينصرف من الصلاة لم يكتب له الا نصفها - 02:34:41 ربها خمسها سدسها ثمنها تسعها عشرها يعني الناس متفاوتين وهي صلاة واحدة يصلون في صف واحد. ما الذي جعلهم في تفاوت؟ احسان الصلاة. ولذلك قال بعض السلف ان الرجلين ليصليان صلاة واحدة - 02:35:01

بينهما كما بين السماء والارض. يفترقون على قدر ما يكون من الاحسان في صلاتهم. والحال الثالثة ان يهم بالسيئة ويعلم بها. اي يهم بالسيئة ويعلم بها. فتكتب سيئة واحدة بلا مضاعفة - 02:35:21

تكتب سيئة واحدة بلا مضاعفة. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها اي يهم بالسيئات ثم لا يعمل بها. وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين. وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين او لهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه ان يكون الترك للسبب - 02:35:41 ان دعا اليه وثانيهما ان يكون الترك لغير سبب دعا اليه. ان يكون الترك لغير سبب دعا اليه. فاما الاول وهو ترك السيئة لسبب دعا الى الترك فهو ثلاثة اقسام - 02:36:11

فاما الاول وهو ترك السيئة لسبب دعا الى الترك فهو ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون السبب خشية الله ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة فتكتب له حسنة والقسم - 02:36:31

ان يكون السبب مراعاة الناس وطلب ثنائهم فتكتب له والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بأسبابها. فهذا يعاقب كمن عمل - 02:36:51

يعني انسان جاء ليسرق. فاخذ سلما وصعد الى بيت ونزل بالسلم الى داخل البيت ثم حاول الباب ان يفتحه فلم يستطع. فهذا سرق ولا ما سرق؟ ما سرق ما اخذ من حزف هذا ما اخذ لكن يعاقب وتكتب عليه سيئة السرقة كما انصرف لانه - 02:37:21

اما بالسيئة وعمل اسبابها لكنه لم يقدر عليها لاجل المowanع. واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. واما ترك السيئة بغير سبب فهو قسمان. فالقسم الاول ان يكون همه بالسيئة هم خطرات - 02:37:51

الحمد لله يهديكم الله ويصلاح بكم. ان يكون لهم بالسيئة هم خطرات فتندرج في قلبه خطورا ثم ينصرف عنها. فهذا تكتب له حسنة

جزاء عدم سكون قلبه اليها. فهذا تكتب له حسنة جزاء عدم سكون قلبه اليها وهو - [02:38:15](#)  
والذكور في الحديث وهو المذكور في الحديث. والقسم الثاني ان يكون الهم بالسيئة هم عزم. ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهم العزم هو الارادة الجازمة في القلب والارادة الجازمة في القلب. المقترنة بالتمكن من - [02:38:48](#)

العمل المقترنة بالتمكن من العمل. وهذا القسم نوعان. احدهما ما كان من اعمال القلب ما كان من اعمال القلب. فيجزم به العبد جزما متمكنا فهذا يكتب سيئة على العبد فهذا يكتب سيئة على العبد. والآخر - [02:39:18](#)

ان يكون من الاعمال الظاهرة ان يكون من الاعمال الظاهرة فيشتمل القلب على الارادة الجازمة له فيشتمل القلب على الارادة الجازمة له. لكن لا يظهر في الخارج. وهذا اختلف فيه العلماء واضح القولين انه يؤاخذ به ويُعاقب عليه. وتكتب عليه سيئة - [02:39:48](#)  
وهو اختيار ابي زكريا النووي وابن تيمية الحفيد. وهذه المسألة التي ذكرناها من ترك الحسنات والسيئات والهم مسألة كبيرة وادلتها متجازبة. لكن تحريرها على الوجه الذي ذكرناه. فيكون المذكور في - [02:40:18](#)

حديثي بعض احكامها لكن لا تتبين هذه الاحكام الا على الوجه المفصل الذي ذكرناه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [02:40:38](#)  
وسلم ان الله تعالى قال من عادي لي ولها فقد اذته في الحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به - [02:40:58](#)

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألي لاعطينه. ولئن استعاذه لاعيذه. رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله - [02:41:18](#)

وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله. وولي الله شرعا هو كل مؤمن تقى. وولي الله شرعا هو كل مؤمن تقى فيندرج في ذلك الانبياء ومن دونهم فيندرج في ذلك الانبياء ومن دونهم - [02:41:38](#)

وخصه علماء الاعتقاد اصطلاحا بمن ليس نبيا وخصه علماء الاعتقاد اصطلاحا بمن ليس نبيا فولي الله له معنيان. فولي الله له معنيان. احدهما معنى شرعى. وهو كل مؤمن انتقى والآخر معنى اصطلاحى. وهو كل مؤمن تقى غير نبي. كل مؤمن تقى - [02:41:58](#)

نبي. طيب لماذا فرق علماء الاعتقاد بين الحقيقة الشرعية والاصطلاحية؟ والداعي الى التفريق بينهما التمييز بين اعلام النبوة وكرامات الاولى. والداعي الى التفريق بينهما التمييز بين اعلام النبوة التي تسمى المعجزات وبين كرامات الاولى. ومعاداة - [02:42:30](#)

الله تؤذن صاحبها بحرب من الله. ومعاداة اولياء الله لا تؤذن صاحبها بحرب من الله ومحله شيئا. احدهما معاداته لاجل دينه. معاداته لاجل دينه والآخر معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه. معاداته لاجل الدنيا مع - [02:43:00](#)

ظلمه والتعدى عليه. فما وقع من هذين فان الواقع في ذلك متوعد بحرب من الله عز وجل. وعلم من هذا انه من عادي ولها من اولياء الله لاجل الدنيا من غير ظلم ولا تعد فانه لا يدخل في الحديث - [02:43:30](#)

يعنى مثل انسان رجل يوصف بالصلاح والخير. وعنه ارض وجاره يدعى هذه بعرض له وعند الجار بينات وعند ذلك بينات. واختصما في ذلك الى القاضي. فعل ذلك كالجار في وقوع الخصومة والعداوة بينه وبين ذلك الرجل الصالح. يدخل في الحديث ام لا يدخل؟ لا يدخل. لانه لم يتعدى عليه ولم - [02:44:00](#)

يظلم والشرع جاء لفصل بينهما. قوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. بيان ان اعظم القربات هي الفرائض - [02:44:30](#)

عظ وهي اولى ما يلزم العبد وان من ازداد فزاد النواقل على عظمت محبة الله سبحانه وتعالى له. قوله فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها اي اوفقه فيما يسمع ويبصر - [02:44:50](#)

وي بطش ويمشي فلا يقع منه شيء فلا يقع منه شيء من ذلك الا فيما يحبه الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله - [02:45:20](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجة البهقي  
وغيرهما. هذا الحديث رواه ابن ماجة والبهقي واسناده ضعيف. ولفظ - 02:45:40

وابن ماجه ان الله وضع عن امتی. وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة في ثلاثة امور. اولها الخطأ. وهو وقوع  
الشيء على وجه لم يقصده فاعله - 02:46:00

الشيء على وجه لم يقصده فاعله. وثانيها النسيان. وهو ذهول القلب عن معلوم من متكرر فيه ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه.  
وثالثها الاكراه. وهو ارغام العبد على ما لا يريد. وهو ارغام العبد على ما لا يريد - 02:46:20

والمراد بالوضع نفي الاتم عنهم مع وجود واحد من هذه الثلاث والمراد بالوضع نفي الاتم عنهم مع وجود واحد من هذه الثلاث. فلا اثم  
على مخطئ ولا اثم على ناس ولا اثم على مكره. واضح؟ طيب الخاطئ عليه اثم ولا ما عليه اثم - 02:46:49

ليش وراك مستعجل؟ متعمد كيف متعمد نعم الخاطئ غير المخطئ. فالخاطئ هو الذي يقصد الخطيئة ويتعمدتها. اما  
المخطئ يقع منه دون تعمد ولذلك قال تعالى لا يأكله الا الخاطئون اي المتعمدون للاثم. نعم - 02:47:19

احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال  
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنها يقول اذا امسيت - 02:47:47

فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا الحديث رواه  
البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. وفي الحديث الارشاد الى الحال التي ينبغي ان يكون - 02:48:07

عليها العبد في الدنيا. وفي الحديث الارشاد الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا. بان ينزل نفسه احدى منزلتين بان  
ينزل نفسه احدى منزلتين. الاولى منزلة الغريب - 02:48:27

وهو من يتوطن في بلد مدة يسيرة. وهو من يتوطن في بلد مدة يسيرة. ثم انوي الرجوع الى بلدك ثم ينوي الرجوع الى بلدك فليست  
له همة في البقاء فيه فليست له همة في البقاء فيه - 02:48:47

والثانية منزلة عابر السبيل. وهو المسافر الذي اذا دخل بلدا ايش؟ خرج منه. الذي اذا دخل بلدا خرج منه. فهو  
مرحلة من مراحل سفره والمرتبة الثانية اكمل من الاولى. والمرتبة الثانية اكمل من الاولى - 02:49:07

من اراد صلاح قلبه فانه يجعل نظره الى بقائه في الدنيا كنظر بقاء المسافر في طريق اذا مر فيه انه سرعان ما يتركه يحدث نفسه  
بالرحيل عنه والانتقال الى غيره. فان عجز عنها فان ينزل قلبه - 02:49:38

منزلة الغريب الذي تكون له نوع اقامة. لكنها اقامة منقطعة. فيحدث نفسه بأنه مهما حصلت له اقامة في الدنيا فهي الى منتهى. فان  
العبد اذا نظر الى دنيا هذا النظر ارتاح فيها ولم يلحقه فيها عناوه لانه يعرف انها دار منقطعة - 02:50:02

فهمما لحقه فيها من عناء فهو الى انتهاء. واذا صبر فيها جعل الله عز وجل له الجزاء في الآخرة ما ينسيه كل نصب في الدنيا. لكن هذا  
الامر الذي ارشد اليه النبي صلى الله - 02:50:32

وسلم ثقيل على النفوس لما فطروا عليه من محبة الدنيا. فالناس مجبولون على محبة اغراض الدنيا والتتسارع اليها والتصارع عليها فلا  
نجاة للعبد الا دوام الا بدوام تذكرة نفسه الزهد في - 02:50:52

والاجل هذا كان من عادة اهل العلم في هذا البلد انهم كانوا لا ينقطعون من اقراء كتاب الزهد للامام احمد رحمة الله والجواب الكافي  
لابن القيم وكان خاصة الجواب الكافي يقرأ في المساجد ويؤمر الائمة بان يقرأوا لما يثمره قراءة - 02:51:12

هاتين هذين الكتابين من دوام التذكرة بالزهد في الدنيا. فكان حلقة العالم التي تقرأ فيها كتب عادة يكون فيها قراءة كتاب الزهد  
للامام احمد لان دوام ذكر الاحاديث واحوال السلف يزهد في الدنيا. اذا سمع الانسان احاديث الزهد - 02:51:32

سمع اثار السلف زهد في الدنيا. كما ان الانسان اذا ذكر بالدنيا عظمت محبته لها. وهذا هو الحاصل عند الناس الان تجلس في بعض  
المجالس ينسب اهلها الى العلم يذكرون المساهمات واسعار الاراضي. ولا تذكر مسألة علمية فيها - 02:51:52

هذا واقع غلبت الدنيا على قلوب الناس فإذا كان اطباء الخلق من المنتسبين الى العلم هم هم الدنيا اذا قاموا واذا عدو فان غيرهم

اولى بان يقع في ذلك. تجد الانسان الان يدرس مقررات شرعية. مقررات شرعية - [02:52:15](#)

تقربه الى الله تجده تتخذ تقريب للدنيا وهذا واقع تجد انه دائم اذا تخصصت في هذا فستكون هكذا واذا تخصصت في هذا تكون كذلك. درست في المعهد العالي وغلب على الناس المعاملات المالية والعنابة بها حتى مسائل احكام الصلاة والصيام صارت ما تقبل في الرسائل يقولون هذه - [02:52:35](#)

المسائل المعروفة شف المعاملات المالية وتستفيد منها ترى تعيين مستشار في البنك الفلاحي وخبير في الهيئة المالية وكذا وكذا طارت الدنيا تغلب على قلوب الناس ويتعلم علم شرعي يقربه الى الله صار يقربه الى الى الدنيا. وهذا من كيد الشيطان ان حتى العلم الشرعي - [02:53:03](#)

يصير سلم الى الدنيا وليس سلم الى الاخرة. الانسان ينبغي ان يواظب قلبه وان يعلم ان هذه الدنيا مهما كان فيها فلا يساوي شيء في الاخرة ما يساوي شيء في الاخرة اقل اهل الدنيا درجة من يكون له عشرة امثال ما لي اعظم - [02:53:23](#)

من ملوك الدنيا اقل ما يكون كما ثبت في الاحاديث الصحيحة. فإذا عرف الانسان هذا لم يستغل في الدنيا. ولذلك ابن تيمية لما قيل له انك تريد ملك هذا الامير؟ قال ان ملك هذا الامير وملك المغول يعني المغول لا يساوي عندي فلسرين - [02:53:43](#)

يعني فلسان ما يساوي عندي شيء ليس ؟ لانه لا يراها شيئاً حقيقة هذه الدنيا الظاهرة لذلة ظاهرة ولكن القلب ربما يكون في الم لكن اللذة التامة ان يكون قلبك في نعيم. ولذلك قال ابن تيمية رحمة الله ان في الدنيا جنة. من لم يدخلها لم يدخل جنة - [02:54:05](#)

الاخرة انتهى كلامه. وجنة الدنيا هي الانس بالله. والاستغناء بالله سبحانه وتعالى. والشوق الى الله سبحانه وتعالى. فمن دخل هذه الجنة قيمين ان يدخل جنة الاخيرة. لأن الحالة التي اوصلته الى هذه الجنة كفيلة بان توصله الى جنة الاخيرة. واذا - [02:54:30](#)

اذا حرم العبد هذه الجنة فإنه يتخوف عليه ان يحرم جنة الاخيرة. ولذلك كان ابراهيم بن ادhem أمير ابن أمير ثم تزهد وفر من ملك أبيه وتغرب في العراق فكان يجلس على شاطئ دجلة - [02:54:51](#)

ومعه خبز يابس يغمسه في الماء ثم يأكله ثم التفت الى صاحب له وقال انا لفي سعادة لو يعلم بها الملوك وابناء الملوك هو ابن ملك. يقول لو يعلم بها الملوك وابناء الملوك لقاتلوا عليها بالسيوف - [02:55:11](#)

فقال صاحبه ارادوا الطريق فظلو السبيل. يقول هؤلاء بملتهم واموالهم وحشمتهم يريدون السعادة لكن اضل السبيل. فالانسان دائماً وخاصة طالب العلم وخاصة في هذه الازمان. ايها وتعظيم الدنيا ولا تنشغل بها وان انشغل - [02:55:31](#)

بها الناس ويؤخذ منها قدر الحاجة ويتكلم فيها قدر الحاجة. واما الحالة التي صرنا عليها من غلبة هذه الحال حتى صار بالعلم الذي لا يتعلق بالمال وانه لا يحتاجه الناس وشغل الناس بمثل هذا بالمعاملات المالية مع شدة الحاجة اليها لكن ليست - [02:55:51](#)

هي اصل العلم ورأس العلم. اصل العلم توحيد الله عز وجل. وما يلزم الناس صباح مساء. هذا اصل العلم. جاء رجل الى الامام احمد سأله مسأله. قال تعرف ما تقول اذا اصبحت ؟ قال لا. قال تعرف ما تقول اذا امسكت ؟ قال لا. قال اذهب فتعلم هذا ثم تعال فاسأل عما تسأل عنه. ووقع هذا ايضاً للامام مالك. يعني معرفتك - [02:56:11](#)

صباح المساء احسن من ان تعرف حكم التورق والمراقبة وغيرها من المعاملات المالية. تجده يعرف هذه الاحكام ولا يعرف اذكار الصباح كيف يطيب حياته وهو لا يذكر الله عز وجل على الوجه الاكمel مما كان يذكره النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك العلم الشرعي - [02:56:31](#)

في الدنيا ولا يجعلك تنظر اليها لانك تعرف ان ما عند الله اعظم. وانك اذا صدق الله عز وجل فالجزاء اكبر من كل ما يناله الخلق كلهم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله ابن - [02:56:51](#)

ابن ابي العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هو او تبع لما جئت به. حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة بأسناد صحيح. هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة. لابي الفتح المقدسي - [02:57:11](#)

وهو كتاب مفقود ورواه غيره من هو اولى منه. فرواه ابن ابي عاصم في كتاب السنّة وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية اولاء

واسناده ضعيف. وقوله لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه اي ميله - [02:57:31](#)  
فاصل الهوى هو الميل فلا يؤمن العبد حتى يكون ميل قلبه الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والايام المنفي في الحديث له معنيان والايام المنفي في الحديث له معنيان احدهما اصل الايمان - [02:57:51](#)  
اصل الايمان اذا كان ما جاء به متعلقا بما لا يصح دين العبد الا به اذا كان ما جاء به متعلقا بما لا يصح دين العبد الا به. والآخر كمال الايمان - [02:58:16](#)

اذا كان ما جاء به متعلقا بما يصح دين العبد دونه. اذا كان ما جاء به متعلقا لما يصح دين العبد دونه. فمثلا لو ان انسانا ينتسب الى الاسلام. لكن ينazuء في هواه في كون الصلوات خمس - [02:58:37](#)  
وهوه يدعوه الى ان تكون الصلوات ثلاث هذا الان يتعلق بما لا يكون العبد مسلما الا به. لانه يلزمها ان يعتقد وجوب الخمس ان الخمس واجبة فينفي عنده اصل الايمان. لكن انسان كرجل هواه يميل الى ان يكون - [02:59:08](#)  
حد الذي يتزوج من النساء لا حد له فيكره وجود حد الاربع او امرأة تكره وجود التعدد فمثل وهذا لا ينفي فيه الايمان. ولكن ينفي فيه كماله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [02:59:34](#)

الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوته غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني - [02:59:58](#)  
غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربابها مغفرة. رواه والترمذى وقالوا وقال حديث حسن صحيح. هل الحديث رواه الترمذى وحده من اصحاب الكتب الستة واسناده حسن - [03:00:18](#)  
وفي الحديث ذكر ثلاثة من اسباب المغفرة. اولها الدعاء المقترن بالرجاء وقرن الدعاء بالرجاء للاعلام بحضور قلب الداعي. وقرن الدعاء بالرجاء للاعلام بحضور قلب الداعي فهو يدعو بقلب حاضر لا بقلب ساهل له. وثانيها الاستغفار - [03:00:38](#)  
وثالثها توحيد الله. وقوله في الحديث بقرب الارض هو بضم القاف وتكسر وقرب الشيء هو ملؤه. وقرب الشيء هو ملؤه. فلو قدر ان العبد لقي الله بملئ الارض خطايا ثم لقيه موحدا غير مشرك بالله لليقى الله بملئها مغفرة. نعم - [03:01:07](#)  
احسن الله اليكم قال رحمه الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت الاسلام وتضمنت ما لا يقصى ما لا يقصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. وهان اذکر بابا مختصر - [03:01:41](#)  
جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لئلا يغلق بشيء مما لان لا يغلق في شيء منها وليستغفي بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اسرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف - [03:02:01](#)

وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغفي مسلم عن معرفة مثلها ويظهر ويظهر لمطالعة جزالة هذه الاحاديث وعظم وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة باختيار هذه الاحاديث الأربعين وانها - [03:02:21](#)  
حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها من وانما افرضت عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعله. والله عليه المنة بذلك. اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من - [03:02:41](#)  
قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرها هاه قال رحمه الله باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد - [03:03:01](#)  
نبه فقد ينبه فيه على الفاظ من الواظفات في الخطبة نظر الله امراً روي بتشديد الضاد وتحقيقها والتشدید اكثر ومع انه حسنة وحمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله - [03:03:21](#)  
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء هو بضم الياء ميورا - [03:03:41](#)  
قوله تؤمن تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلقه للخلق وان جميع الكائنات

بقضاء الله تعالى وقدره وهو مرید لها. قوله رحمة الله تؤمن - 03:04:01

بالقدر وشر خيره وشره معناه تعتقد ان الله الى اخره هذا بعض حقيقة الایمان بالقدر. وحقيقة الایمان بالقدر اعتقاد العبد علم الله بالواقع. اعتقاد العبد علم الله بالواقع وكتابته لها وخلقها ومشيئته ايها - 03:04:21 ومشيئته ايها. فهذا الاعتقاد الكامل يحصل به حقيقة الایمان بالقدر. فتعتقد ان الله يعلم القدر وانه كتبها وانه يخلقها وي Shawa'ha. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله قوله فاخبرني عن امارتها وبفتح الهمزة اي عالمة او يقال امار باليها. لغتان لكن الرواية بالباء -

03:04:51

قوله تلد الامة ربها اي سيدتها ومعناه ان تكث السراري حتى تلد الامة السري السريه بنتا لسيدها لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشترى المرأة امها - 03:05:21 و تستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله العالة اي الفقراء ومعنى هو ان اسافر الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله ولبئتم مليا وبتشديد الياء اي زمانا كثيرا. وكان ذلك - 03:05:41 ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما. الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق. الحديث السادس قوله فقد استبراً لدينه وعرضه اي صان - 03:06:01

دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله يوشك وبضم الياء وكسر الشين. اي يسرع اي يسرع ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمتها. الحديث السابع قوله - 03:06:21 عن ابي رقية وبضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء. قوله الداري منسوب الى جد له الجد الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعه فيه وقد بسطت - 03:06:41

القول في اياضه في اوائل شرح صحيح مسلم قوله رحمة الله ويقال فيه ايضا الدير نسبة الى دير كان يتبعه فيه اي قبل الاسلام حال كونه نصارانيا. اي قبل الاسلام حال كونه نصارانيا. لأن التدبر في - 03:07:01 ليس من دين الاسلام فكان حقيقة بالمصنف ان يقيده بذلك. كما فعله في شرح مسلم وفي تهذيب اللغات ذكر ان هذه كانت حالا له قبل الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 03:07:21

التابع قوله واختلافهم هو بضم الفاء هو بضم الفاء لا بكسرها. الحديث العاشر قوله غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر للمعجمة المخففة. الحديث الحادي عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يربيك. بفتح الياء وضمها لغتان والفتح - 03:07:41 واصحوا واشهر ومعناه اترك ما شكت فيه واعدل الى ما لا تشتك فيه. تقدم ان تفسير الريب بالشك فيه نظر وان الريب هو ايش؟ 03:08:01 قلق النفس واضطراها. ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن رجب في اخرين. نعم. احسن الله اليكم -

قال رحمة الله الحديث الثاني عشر قوله يعني بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله والثيب الزاني معناه المحسن اذا زنا وللاحسان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله او او ليصمت بضم الميم - 03:08:21

قوله رحمة الله بضم الميم وسمع كسرها ايضا فيقال يصمت وليصمت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السابع عشر القتلة والذبحة لكسر اولهما. قوله ولحب هو بضم الياء وكسر - 03:08:41

وتشديد الدم يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى. الحديث الثامن عشر جنب بضم وبحض الدار وفتحها وجنادي بضم الجيم. الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الباء اي امامك كما - 03:09:01

في الرواية الاخرى تعرف الى الله في الرخاء اي تحب اليه بلزم طاعته واجتهاد مخالفته. الحديث العشرون قوله اذا لم طيب اصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله فافعله - 03:09:21 لا فلا وعلى هذا مدار الاسلام الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتنب النهي الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان المراد بالظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف -

03:09:41

نوابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا. وكذلك الوضوء ولكن الوضوء صحته على الايمان فصار نصفا.

وقيل المراد باليمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشطر. وقيل غير ذلك قوله صلى - 03:10:01

الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوبيهما جسما ما بين السماء والارض وسببه

ما اشتمننا عليه من التنزيه والتغويض الى الله تعالى والصلاه نور اي تمنع من - 03:10:21

المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهديد الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة. وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة

برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال. وقيل وقيل حجة في ايمان صاحبها. لان المنافق لان المنافق لا يفعلها غالبا - 03:10:41

والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى وبالبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه. لا يزال صاحبه

مستظينا مستمرا على الصواب. كل الناس يغدوا فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه ومنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته.

فيعتقه - 03:11:01

من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما. فيوبقها اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم

فمن اراد فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي - 03:11:21

اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف بغير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى

قوله تعالى فلا ظالموا ما ذكره رحمه الله منحقيقة الظلم انه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك في - 03:11:41

فيه نظر وال الصحيح ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه نعم. احسن الله اليكم. قوله

تعالى فلا ظالموا وبفتح التاء اي لا تظالموا. قوله تعالى الا كما ينقص المحيط - 03:12:01

هو بكسر ميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون بضم الدال والساء

مثلثة. الاموال واحدتها دسر. كفلس وفلوس. كفلس فلس وفلوس احسن الله اليكم قوله وفي بضم الباء واسكان

الضاد المعجمة وهو نهاية عن الجماع اذا نوى به العبادة - 03:12:21

وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح وعفاف النفس وكفها عن المحارم. الحديث السادس والعشرون السلامي بضم السين

وتخفيف اللام وفتح الميم وجمع سلاميات سلاميات. وجمعه سلاميات بفتح الميم. احسن الله اليكم - 03:12:51

وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلا. ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث

السابع والعشرين النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها. قوله حاك - 03:13:11

المهملة والكافية يتعدد وابسة بكسر الباء الموحدة. الحديث الثامن والعشرون العرباط بكسر العين الموحدة سارية بالسين المهملة

والباء المثلثة من تحت. قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت. قوله - 03:13:31

بالتواجذ هو بالذات المعجمة وهي الانياب وقيل الا ضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سابق. الحديث التاسع والعشرون وذروة

السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه ملاك الشيب بكسر الميم اي مقصودة؟ قوله يكب هو بفتح الياء - 03:13:51

ضم الكاف الحديث الثالثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينه قبيلة معروفة قوله جرثوم قم

بضم الجيم والباء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي وفي واسم ابيه اختلف كثير. قوله صلى الله عليه -

03:14:11

فلا تنتهوكوها انتهاء الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار وبكسر الضاد المعجمة الحديث الرابع والثلاثون فان

لم يستطع فبقلبه معناه فلينكر بقلبه. وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث - 03:14:31

خمسة ثلاثون ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة ولا يكتبه هو بفتح الباء واسكان الكاف قوله بحسب امرئ من

الشر وباسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون. فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي علمته بان -

03:14:51

انه محارب لي قوله تعالى استعاذني ظبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح قوله ظبطوه بالنون يعني استعاذني وبالباء يعني

استعاد بي. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الرابع - 03:15:11

منها بما لا يتعلّق به الغريب في غير وطنه ولا لا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني -

03:15:31

الاربعون عنان السماء بفتح العين. قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك. قوله بقراب بضم وكسرها لغتان  
روي بهما والظلم اشهر معناهما يقارب ملئها. قال رحمه الله فصل اعلم - 03:15:51

ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انباه المسلمين الا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهى - 03:16:11

03:16:11 - وما كنا لنهتدي

ان هدانا الله والصلة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جماد الاولى سنة ثمان وستين وستمائة قوله رحمة الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها -

03:16:31

الى المسلمين وان لم يحفظها اي وان لم يحفظها على قلبه. فالحفظ هنا يراد به الضبط بالقلب فإذا نقلها مطبوعة بقلمه واوصلها الى المسلمين ولو لم يحفظها عن ظهر قلب تحقق الجزء المذكور في - 03:16:51

قد نقدم صعقة وهذا احر البيان على هذا الكتاب على ما يناسب المقام. اكتبوا طبقة

عليه قوت يكتب كثيراً. الأربعين النووية في البياض الثاني بقراءة غيره - 03:17:11  
صاحبنا ويكتب اسمه تماماً فلان بن فلان إلى تمام الاسم. فتم له ذلك في مجلسين. تم له ذلك في مجلسين بميعاد المثبت في محله من

نسخته. واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین باسناد مذکور في - 03:17:30

وفي المصايب اجازة طلاب المفاتيح الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم السبت الرابع عشر من شهر المحرم سنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف في جامع الفاروق - 03:17:50

عشر من شهر المحرم سنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف في جامع الفاروق - 03:17:50